



مبادرة عن

مؤسسة رؤى

للتوثيق والدراسات الاستراتيجية
والمستقبلية

العراق - إقليم كردستان - أربيل - دريم ستي

الجمعة

15 ديسمبر 2023 م
2 جمادى الآخرة 1445 هـ

صحيفة
نصف شهرية

العدد 13

12 صفحة

رؤية أربيل

الافتتاحية



ازدحام حزبي

لا انعدام الحزبية ولا وجودها بقلة أو بكثرة دليل قاطع على نجاح تجربة سياسية ما.

إباحة العمل الحزبي دون حاجة حقيقية لوجود الأحزاب لا يقل ضرره السريع والبعيد على المجتمع عن منع التعددية بقرار شمولي من سلطة تمسك برقاب القانون والرعيا.

لست أشك ولا كثيرين مثلي لا يشكون بواقع وحقيقة أن عقولاً كثيرة تحاول اختصار ما لا يصح اختصاره في مشوار الحياة الشخصية بإتخاذ الحزبية سلماً للعودة بعكس القوانين التي تحكم صنائب التصرفات، ليس مخفياً حجم تأثير أفعال ودعاية النظام السابق ومشابهون له من الأنظمة على السلوك الأدائي لفئات واسعة من المجتمع ومنها قسم من العاملين في جبهة المعارضة وهذا واقع مؤلم ومؤذٍ لمن لا يقدرين أو لا يريدون فهم معنى الحكم وأمانته، وإن كنت أكرر لوم الناشئة الحزبية الجديدة التي تبث دعايتها التي لا تخرج عن استنساخ غير موفق لطموحات التسلط القديمة التي عانى منها العراقيون، فإن العتب والتحذير هما أولى أن يوجهها لمن ورث القرار فأوصل للناس أن الدولة مباحة أصولها واركابها وما فيها ولها لمن لا يفرق بين طبيعة الحزبية الأصيلة وحدودها وبين رعاية وتنمية مصالح الأفراد، للناس عيون وأسماع وماض لم يغيب كثيراً وهم حتى مع ياس أغلبهم من التغيير الناجح، لم يكن يصح أن تجري السيطرة عليهم عبر وسائل رسخت في ذهن الجيل المعاصر من الشباب أن القوة ليست في المواطن بل في دفعه للتحزب أو الانشقاق أو الذهاب لتطوير فكرة إيجاد حركة لتكون جسماً واسطة للوصول للرغبات لا للحقوق، الحزبية التي عملنا ونعمل فيها كانت ولادتها طبيعية في ظل أنظمة لم تكن تصلح للحكم، ربما كانت تصلح لقيادة مجموعات محددة ولفترات معلومة ولغاياتها هي، ولذا فنحن فكرياً وأداءً كنا نواجه ما عملنا على إيجاد وتصحيح أكثر السياسات التي في ذمة فاعليها خطايا وكبائراً وجرائمها بحق العراقيين وغير العراقيين، ولذا فإن مجرد اجترار أفكار العسكر وانصاف العسكر وانصاف السياسيين وأرباعهم ممن دحرج العراق إلى جرف النار هي جريمة.

مقلق جداً هذا الإغراق في الأخطاء، والإغراق في معالجات غير مفلحة للأخطاء فقد استفحل الفقر وانحرف التفكير عن كثير من النشئ الجديد نحو طموحات سريعة خطيرة جلبت اتساعاً في الجريمة والجهل والتخلف، سبقه واستمر للآن انهيار في قيام العملة وغيض بصر وامتناع اليد عن كف ممارسات السوء وانعدام للمسؤولية الأدبية والسياسية عن مرشحين وعاملين في مفاصل الدولة يستغلونها لما يجرمه القانون الجنائي. المسائلة الشعبية والدستورية والقضائية إن لم تسارع لتقييد هذه الظاهرة التي لا يصار للتصريح عن متبناها الفكري وتمويلها وصلاحيه تلاعب قسم منها بمشاعر وعقول الناس واقتصادهم، فإن جردات الحساب لن تطول وتتضخم فقط، بل سيصار لتصدير جيل قيادي مفرغ مستعد للتصادم مع البقية طالما أن هناك من أوصل له رسالة مسمومة صورت له السلطة وكأنها ملك لا مسؤولية.

ناضل ميراني

مسؤول الهيئة العاملة للمكتب السياسي
للحزب الديمقراطي الكردستاني

رئيس حكومة إقليم كردستان يعزي بوفاته أمير الكويت



قدم رئيس حكومة كردستان مسرور بارزاني تعازيه إلى عائلة آل الصباح والشعب الكويتي برحيل أمير دولة الكويت صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وجاء في نص التعريدة التي نشرها على صفحته الرسمية في موقع إكس « ببالغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ وفاة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت». وأضاف رئيس الحكومة « نتقدم بأحر التعازي إلى عائلة آل الصباح الكريمة والشعب الكويتي، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم الجميع الصبر والسلوان»، هذا ونعى الديوان الأميري الكويتي أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح عن 86 عاماً، بحسب بيان أذاعه التلفزيون الرسمي.



رئيس حكومة إقليم كردستان ومبعوثة الأمم المتحدة في العراق

يؤكدان أهمية حقوق المكونات وحل القضايا الخلافية بين أربيل وبغداد

إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، وفي سياق آخر من الاجتماع، جرى التأكيد على أهمية حماية حقوق المكونات في إقليم كردستان.

الاجتماع، تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن الوضع العام في العراق، وعملية انتخابات مجالس المحافظات، وحل القضايا الخلافية بين

استقبل رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، المبعوثة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس-بلاسخارت، وخلال



وزير الداخلية: نفتخر بتجربة إقليم كردستان الناجحة في التعامل مع حالات النزوح

إلى بلدانهم الأصلية». وشدد على أن «هذا الالتزام هو التزام أخلاقي ومنصوص عليه في الدستور العراقي الدائم لسنة 2005، وبالأخص مبدأ عدم تسليم اللاجئين، أو إجبارهم على الرجوع بصورة قسرية».

وبيّن أن «العراق يعد من أوائل الدول التي شرعت قانوناً لحماية اللاجئين، وذلك من خلال قانون اللاجئين السياسيين لعام 1959، وحل محله قانون آخر عام 1971 وهو نافذ لغاية الآن، والذي منح حقوقاً أكثر للاجئين ومنها حق التملك المشروط والحقوق الأخرى» ويتيح المنتدى الفرصة للدول وأصحاب المصلحة للإعلان عن تعهدات ومساهمات ملموسة وتسهيل الضوء على التقدم المحرز وتبادل الممارسات الجيدة، إضافة إلى الوقوف على التحديات والفرص المقبلة.



بالحقوق الأساسية في الصحة والتعليم وتوفير الخدمات الأساسية».

وتابع: «كما وقمنا بتوفير الحماية الأمنية للاجئين، وضمننا لهم حق البقاء في العراق وحسب القوانين الدولية، لحين توفر الظروف المناسبة التي تضمن لهم حق العودة الطوعية

كوردستان، منتشرين في 10 مخيمات للاجئين وداخل مدن وقصبات الإقليم»، وأشار إلى أن «المؤسسات الاتحادية تعمل مع مؤسسات إقليم كردستان وبالتعاون مع منظمات المجتمع الدولي والمنظمات الدولية بجهتي كبير، لضمان تمتع اللاجئين المتواجدين على أراضيها

أكد وزير الداخلية في حكومة إقليم كردستان ريبير أحمد، أننا نفتخر في العراق بتجربة إقليم كردستان الناجحة في التعامل مع حالات النزوح الداخلي وتدفق اللاجئين وطالبي اللجوء على حد سواء، وقال ريبير أحمد خلال كلمة له على هامش مشاركته في المنتدى العالمي للاجئين بجنيف، إن «العراق يرحب بعقد المنتدى العالمي الثاني للاجئين، ويُعبّر عن دعمه الكامل للأهداف التي يسعى إليها». وأضاف: «لا يخفى أن الظروف العصيبة التي مر بها العراق لم تكن سهلة على الإطلاق، حيث واجه موجات نزوح داخلية قُدرت بالملايين، بالإضافة إلى حالات تدفق جماعية للاجئين من دول الجوار». وأكد أن «العراق يستضيف 270 ألف لاجئ من الأشقاء السوريين، وعشرات الآلاف من الدول الأخرى في إقليم

المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان

معاملة بغداد الحالية تجاه كوردستان تتنافى مع الدستور

أنها لا تتوافق مع أي دين أو مبادئ ديمقراطية وإنسانية، وشدد على «أننا لا نلتزم نية جدية من جانب الحكومة الاتحادية لمعالجة قضية رواتب موظفي إقليم كردستان»، مؤكداً أن «تعامل الحكومة الاتحادية تجاه إقليم كردستان وموظفيه فيه إجحاف وظلم». ولفت إلى أن «حكومة إقليم كردستان أجابت على كافة استفسارات بغداد، ولا سيما تلك المتعلقة بقضيتي النفط والمنافذ الحدودية، لكن من الواضح أن الجانب العراقي لم يلتزم باتفاقياته مع الإقليم»، وأردف أن «العقلية التي تحمل حقداً وكرهية تجاه إقليم كردستان، والتي تؤمن بمهاجمة الإقليم، هي ذات العقلية التي قطعت رواتب موظفي إقليم كردستان».

أكد المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان بيدوشا هوراماني، أن معاملة بغداد الحالية تجاه الإقليم تتنافى مع الدستور والتوافق والشراكة، مبيّناً أننا لا نلتزم رغبة جادة لمعالجة قضية رواتب موظفي كردستان. وقال هوراماني في مؤتمر صحفي عقده بأربيل، تابعت صحيفة رؤى أربيل، أن «وفد إقليم كردستان المفاوض سيزور بغداد بعد انتهاء عطلة رأس السنة الميلادية، لمعالجة هذه القضية بشكل جذري»، موضحاً أن «الضغوطات التي تمارسها بغداد على المواطنين والموظفين في إقليم كردستان لن تستمر بهذا الشكل». وبيّن أن «المعاملة الحالية لبغداد مع إقليم كردستان تتنافى مع الدستور والتوافق والشراكة، كما



زيارة مؤسسة رؤى لعدد من الشخصيات الأكاديمية والاجتماعية



ضمن نشاطات مؤسسة رؤى للتوثيق والدراسات الاستراتيجية والمستقبلية، والتي تهدف إلى التعريف بالمؤسسة وأهدافها والعمل على توثيق العلاقات المتبادلة مع المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني، والشخصيات السياسية والأكاديمية والاجتماعية بما يخدم الوطن والشعب عموماً،



شكرها وتقديرها لعمل المؤسسة ومنشوراتها القيمة وطالبت الإهتمام أكثر بالمواضيع المتعلقة بالشأن الأزدي من خلال الندوات والمطبوعات الخاصة بها. يذكر أن الزيارة كانت برفقة الشيخ زيدو باعذري المستشار في برلمان كوردستان العراق، كما زار مستشار المؤسسة السيدة «ثيريفان مهدي» المرشحة لعضوية مجلس محافظة نينوى من الحزب الديمقراطي الكوردستاني في منطقة شيخان.

فقد قام فريق مؤسسة رؤى متمثلاً بالسيد «رزكار لشكري» المستشار في المؤسسة بزيارة الأميرة «ميان خيرى بك» عقيلة الأمير حازم تحسين بك، وقدم لشكري عرضاً مختصراً عن مؤسسة رؤى ونشاطاتها المختلفة وأهداها مع عدد من المنشورات من ضمنها أعداد من مجلة رؤى المستقبل، وجريدة رؤى أربيل، فضلاً عن عدد من الكراسات الخاصة بمكتب البحوث والدراسات الاستراتيجية المطبوعة، من جانبها رحبت الأميرة بضيف مؤسسة رؤى وقدمت

وفد مؤسسة رؤى في زيارة دائرة المنظمات غير الحكومية في اربيل



في نهاية اللقاء شكر وفد رؤى السيد منتك على حفاوة الاستقبال وقدم دعوة للسيد بارزان اكرم منتك رئيس دائرة المنظمات غير الحكومية في إقليم كوردستان لزيارة مقر المؤسسة وأبدى سعادته بذلك وتلبيتها في أقرب وقت ممكن .

ومنشوراتها المتنوعة وسبل التعاون المشترك بينهما، من جانبه رحب رئيس دائرة المنظمات غير الحكومية في إقليم كوردستان بوفد رؤى مبدياً إعترازه بعمل المؤسسة ومعرفته المسبقة بدورهم المهم والتميز خلال الفترة القصيرة الماضية من تأسيسها.

استقبل السيد بارزان اكرم منتك رئيس دائرة المنظمات غير الحكومية في إقليم كوردستان وفد مؤسسة رؤى للتوثيق والدراسات الاستراتيجية في مقر الدائرة في العاصمة اربيل. الوفد الضيف قدم شرحاً مسهباً عن نشاطات المؤسسة

انطلاق ماراثون «التربية والنزاهة» في العاصمة أربيل

بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة الفساد، إنطلق في مدينة أربيل عاصمة إقليم كوردستان ماراثون «التربية والنزاهة» ونظم الماراثون من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وبالتعاون مع هيئة النزاهة ووزارة التربية في حكومة إقليم كوردستان في حديقة سامي عبد الرحمن بمدينة أربيل، ضمن حملة: (أوصل رسالتك). ويُقام هذا

الماراثون بدعم من الاتحاد الأوروبي في إطار مبادرة مكافحة الفساد وتعزيز التحكيم التجاري. واختارت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 9 كانون الأول ديسمبر سنوياً كيوم دولي لمكافحة الفساد، من أجل إذكاء الوعي عن مشكلة الفساد وعن دور الاتفاقية في مكافحته ومنعه. ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في كانون الأول ديسمبر 2005.



مقال



سطور من القمم

حليجة التي كانت ولا تزال عنواناً لمظلوميتنا وصرخة (هاوار هاوار) التي أطلقها مغنيّ جبلي، حولها هذا الفلاح الشهيم الجميل الى جنينة في عقولنا، وواحة خضراء باسمه تزحف بخيرها على كل بلدي. فلاح كردستاني جزنا من آذاننا، ونبهنا بالعودة الى كنزنا المفقود، وقداسة أرضنا. بالهي، ومن منا لا يتابع هذا الأمير الأخضر، من منا لا يبسم عندما يراه. ومن لا يتمنى ان يكون مثله، فلاحاً يهرب من فوضى المدن ويعود الى رحم أرضه، وقريته، ونبعته !!

رجل واحد اثبت المستحيل، حوّل المواد الكيميائية التي قتلت الحياة في حليجة الى دواء للأرض وشفاء للنبات. فأزهرت شجرة الرمان من بين أصابعه يانعة، جميلة، بحبات كقلادات من الدر، ولألى، وأقماز . يملأ كفيّه بأترية كأنها الحناء، يتلو لها الصلوات والدعاء، ويخضّب قلوبنا وجباهنا بقداستها. يغوص بأنامله في رحم الأرض، وكان عروقه متصلة بعروقه، ويضيف من لون دمه الى لون حبة الرمان، فتتنزل دماء الاثنين غزيرة، لتملأ شفافنا بزلال مائنا .

هل تريد بعد ! ازاد ، ويا له من اسم جميل ! (لي كوان يو) الزراعة في وطني.. لم يدرس في هارفارد، ولا تخرّج من الأوكسفورد، إنه فلاح كردستاني وحسب. لون عينيه بلون السنبل الناضجة. أتقى دائماً بهندامه الكوردي، ولغته المنحدرة من سليمان باشا الباباني. هذا الرجل البسيط، والمليء بالعزيمة وجرأة المحارب الجبلي. استطاع ان يُحدث ثورة زراعية في عقولنا، وانقلاباً في مفاهيمنا، وجعلنا أن نبتسم باطمئنان الى نكهة جنتنا، انه يعرف ماذا يفعل ومتفوق في عمله، ولذلك حاز على اعجاب شعب بكامله. لا يجلس خلف كرسي، ولا يؤمن برتبة الوظيفة الحكومية. ولم يطالب بوظيفة مدير عام في دائرة حكومية. تحول الى طائر اسطوري، يخفق بجناحيه عالياً، ليجمع الأطراف المنقطعة الأربعة لبلادي، ونجح فيما حار السياسيون.

شخصياً أعشق الطبيعة والمطر والزراعة والفلاحين، وحياة الرعاة الجبليين. فلا حياة لدار لا يوقضك فيه ديك في غرّة الفجر. وقالت أمي (فليهدم ذلك البيت الذي لا تسمع على بابيه ثغاء نعجة).. هناك، لا حساس للعر، ولا احتفالات بالسنة الجديدة، ولا جواز سفر ديبلوماسي. وما ألدّ ثمرة التين عندما نكطفها من بين أوراق الشجرة، وننذوق حلاوتها. وكوب الحليب الذي نرتشفه صباحاً بعد ان حلبننا النعاج تحت زخات المطر. ما أقرأه عن حياة الرعي وطرق الزراعة، أكثر بكثير من كتب الأدب والفكر والسياسة والفلسفة.

ولكن، كل معلوماتي عن الزراعة على الورق. بحيث انني وبعد تقاعدي عن الوظيفة قبل سنوات، اشتريت دونماً واحداً من الأرض في منطقة (شاربازير) في أطراف السليمانية. بنيت عليها بيتاً صغيراً، وزرعتها بأنواع الأشجار المثمرة، ولكنني ولحد الان لم أتذوق منها ثمرة واحدة لجهلي بتربيتها. عرفت بأن عليّ أن أبدأ على يد هذا المعلم، أعود تلميذاً الى مقاعد دراسة الأشجار والثمار. ويا لها من مهنة لذيذة.

في مزرعتي الصغيرة بنيت كوخاً صغيراً بطابقين بين أغصان شجرة بلوط معمرة، أصعد الى هناك، وأعين جبالي، خاشعاً، متصدعاً، من خشية الله !!!

مدحي المندلاوي

وزير سابق في حكومة إقليم كردستان

حكومة إقليم كردستان تطهر 18 كم مربع من أراضي «بنجوين» من مخلفات الحروب

والبشرية من تطهير 18 كيلو متراً مربعاً من أصل 58 كيلو متراً مربعاً في بنجوين، ولفت إلى أن عمليات إزالة مخلفات الحرب «لا يمكن أن تتم بهذه السرعة، لأن 60% من المساعدات من المفترض أن تقدمها السلطات الوطنية و40% من الدول المانحة، لكن المساعدات تُرسل فقط للعراق وليس لإقليم كردستان».

الاتحادية لإقليم كردستان فيما يتعلق بالميزانية والرواتب «أحد أسباب تأخر تنفيذ أعمال إزالة الألغام». وقال تعدد بنجوين من أكبر مساحات الأراضي الملوثة بالألغام ومخلفات الحرب، مقارنةً بباقي مدن ومناطق إقليم كردستان، مضيفاً تمكنت حكومة كردستان من خلال مواردها المالية

أعلن رئيس المؤسسة العامة لشؤون الألغام، جبار مصطفى، أن 40 كيلو متراً مربعاً من أراضي قضاء بنجوين بمحافظة السليمانية مزروعة بالألغام، مؤكداً أنه من «الصعب أن تكون هناك قدرة على تطهير تلك المناطق من الألغام ومخلفات الحرب بحلول عام 2028». معتبراً أن المشاكل التي تخلفها الحكومة

انطلاق المهرجان الدولي السينمائي العاشر في دهوك

الكوردية ضم المخرج مسعود عارف والمخرج والممثل حسين حسن والناقدة الدكتورة كوثر جبار، والمخرج سنان يوسف اوغلو، والمنتج فؤاد جلال اضافة الى الفنان شيرزاد عبد الله، اما أعضاء لجنة اختيار الأفلام الأجنبية فقد تألفت من الناقد سعيد تراكجي اوغلو والمونتير شارلوت بوك والصحفي يلماز اوزديل والممثل والمنتج روز حاجو والكاتبة فاطمة بارماكسين».

انطلق في دهوك المهرجان الدولي العاشر للأفلام السينمائية تحت شعار اللغة الكوردية الأم وتعرض فيها أفلام بنحو 16 لغة مختلفة ويحضرها ضيوف من 34 دولة، وشهد قسم «السينما الكوردية» عرض 50 فيلماً، أما قسم الأفلام العالمية فعرض 66 فيلماً ليكون المجموع 116 فيلماً وهو ما يزيد بكثير عن الدورة السابقة للمهرجان أعضاء لجنة اختيار قسم الأفلام

حكومة إقليم كردستان تعلن عطلة رأس السنة

أعلنت حكومة إقليم كردستان، تعطيل الدوام الرسمي في الدوائر والمؤسسات الحكومية لمدة أسبوع كامل وذلك بمناسبة حلول أعياد رأس السنة الميلادية، وقالت دائرة الإعلام والمعلومات في بيان، إن العطلة تبدأ اعتباراً من يوم 25 من شهر كانون الأول الجاري وتنتهي يوم الأول من شهر كانون الثاني من العام 2024، وأشارت إلى استئناف الدوام الرسمي في الدوائر والمؤسسات الحكومية كافة في يوم 2 من شهر كانون الثاني المقبل.

التطور في تقديم الخدمات في دوائر حكومة إقليم كردستان

كاتب وأكاديمي

د. مهدي نور الدين محمد

الدائرة الي توفير الخدمات للمواطنين من حيث تبسيط الإجراءات الحصول على البطاقة واحترام المواطنين وتقديمهم. تقوم دائرة بطاقة المعلومات بإصدار بطاقات السكن التي تحتوي على المعلومات الأساسية عن العائلات في أربيل. بطاقة المعلومات لديها دور كبير في جميع دوائر الدولة لأنها

من ضمن متطلبات الضرورية لإجراء معاملات اصدار البطاقة الوطنية والجوازات وجميع الدوائر الأخرى مثل دائرة المرور تعمل هذه البطاقات كسجلات حيوية لمختلف الأغراض الإدارية، مما يتيح تقديم الخدمات بكفاءة. لتعزيز كفاءة وفعالية خدمات دائرة بطاقة السكن، ولتقديم خدمات أفضل للمواطنين يوصى بالانتقال من بطاقات السكن المادية إلى الشكل الإلكتروني. يمكن أن يحقق هذا التحول العديد من المزايا، يمكن الاستفادة من التقنيات الإلكترونية في تطوير بطاقة السكن عبر تسهيل عمليات تقديم الطلبات عبر الإنترنت وتوفير منصات لمتابعة حالة الطلبات بشكل فوري. كما يمكن تحسين التواصل مع المتعاملين عبر وسائل الاتصال الإلكترونية، وتحسين التحقق من الهوية الرقمية لضمان دقة المعلومات. من خلال التوجه

نحو تحسين الخدمات للمواطنين تسعي حكومة إقليم كردستان الى استخدام التكنولوجيا لتيسير الإجراءات والمعاملات في دوائر الحكومية لتلبية احتياجات متنوعة للمواطنين، وتعزيز الشفافية والإدارية في كافة الدوائر الحكومية.

تشهد دوائر حكومة إقليم كردستان تحولاً ايجابياً وملحوظاً في تقديم الخدمات الي المواطنين، حيث تعكس هذه التطورات الحديثة والتقنيات المتقدمة في إدارة الحكومة. هناك تحولات الاساسية التي تشهدها الخدمات الحكومية

وخصوصاً في الكابينة التاسعة، مع التركيز على سبل تحسين الكفاءة لموظفي القطاع العام بحيث يكون بالمستوي المطلوب لتلبية احتياجات المواطنين، هناك مبادرات والتقنيات الجديدة التي تستخدم في تحسين تجربة المواطن في التفاعل مع دوائر الحكومة، مع التركيز على متطلبات المواطنين، ومن اجل تطوير الدوائر الحكومية، يبرز دور التكنولوجيا الرقمية دوراً رئيسياً لتحسين أداء الخدمات لموظفي دوائر الحكومية. تفعيل الحكومة لمفاهيم التكنولوجيا والتحول الرقمي لتحسين التواصل وتيسير إجراءات التعامل مع المواطنين. حكومة إقليم كردستان تسعي الي استخدام استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والابتكار الحكومي التي تعزز الفعالية وتعمل على تحقيق مستويات أعلى من الشفافية والرضا لدى المواطنين. ويلتزم الحكومة بتقديم خدمات أفضل وأكثر تقدماً، مما يعكس رؤيتها الاستباقية في تلبية احتياجات المواطنين في ظل التحديات

المستمرة والتطلعات المتزايدة، هناك العديد من الأمثلة حول استخدام التكنولوجيا في دوائر حكومية، مثل دائرة المرور ودائرة بطاقة المعلومات في أربيل لها دوراً حاسماً في توفير بطاقات السكن للمواطنين، حيث تعمل بمثابة مستودع معلومات شامل لكل أسرة في المدينة. ويهدف هذا



مقال

الإعلام في كردستان
الدور والتأثير

بعد مرور أكثر من عشرين عاماً على إحتلال العراق، لا يوجد نموذج يمكن أن يمثل تطبيقاً للوعود الأمريكية بتطبيق الديمقراطية والتنمية الاقتصادية في هذا البلد إلا ما تم في كردستان. ورغم التغييرات الكبيرة التي جعلت من محافظات أربيل، السليمانية ودهوك، نماذج للاستقرار والاستثمار والإزدهار، إلا أن شبكات الإعلام العديدة والمتنوعة التي وُكبت هذه التغييرات، لم ترتق بحسب الخبراء إلى مستوى التغيير وأيضاً مستويات التحدي الكبيرة التي واجهت عمليات البناء السياسي والاقتصادي للإقليم.

لقد واجهت حكومة كردستان، وما زالت، أزمات حقيقية مع الحكومة الاتحادية، وكذا مع دول الجوار، وعلى فترات متعددة، وتحديداً منذ عام 2005م، وتشكيل أول حكومة عراقية، حتى بدت الأمور الآن قائمة ومؤثرة على عموم مواطني كردستان، رغم محاولات رئاسة الوزراء هناك إيجاد حلول عقلانية مع الحكومة الاتحادية في قضايا محددة وعاجلة، ومنها تسليم رواتب موظفي الإقليم التي لم تصرف لهم منذ نهاية أغسطس/آب الماضي.

لقد دخلت قوى عديدة في إفتعال الأزمات مع كردستان، ويتم تسويق فكرة في أروقة المؤسسات التشريعية والسياسية في بغداد مفادها، أن حكومة الإقليم، تتواصل مع بغداد لأسباب مالية فقط، وهي فكرة يقود سباقها إلى أن تستخدم الحكومة الحالية في بغداد النفوذ الاقتصادي لكسب الدعم الكردي لها، وهي فكرة خطيرة تغفل الكثير من الجوانب الأساسية السياسية والإنسانية والقانونية للشعب في كردستان.

إن مراجعة عامة لدور وسائل الإعلام في إقليم كردستان في توجيه وتوعية الرأي العام ليس الكردي فقط؛ بل، العراقي أيضاً، يُظهر أن رسائل هذه الوسائل لم ترتق إلى مستوى الأزمات التي مرّ بها الإقليم، وما زال. كردستان التي تمر بأضعف فتراتها في علاقاتها مع بغداد على مدى العقدين الأخيرين، أهم مظاهره الوضع الاقتصادي الصعب، وأصعب واجهاته؛ عدم دفع رواتب أكثر من مليون موظف في القطاع العام.

ما يجب أن يكرس عليه الإعلام الكردي هو الفوارق بين إعلان نخب حكومة إقليم كردستان أن قضيتها مع بغداد سياسية ودستورية فيما تعتبر بغداد القضية مالية وإدارية، كما وصفها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لخبراء في نيويورك ليمنع أي تدخل دولي لإصلاح الأوضاع بين بغداد وأربيل بعد مطالبات من قبل رئاسة وزراء الإقليم بتدخل الإدارة الأمريكية للتدخل لصالح إنهاء الأزمة. نعم إعلام كردستان المرئي والمكتوب والمسومع ووسائل التواصل الاجتماعي العديدة، مطالب ببيان هذه الحالة للجمهور الكردي ولعموم العراقيين، لأن ترك الأمور على ما يتم تداوله من إتصالات بين حكومة الإقليم وحكومة المركز رسمياً فقط يعني تأليب الشعب الكردي وتحميله مسؤولية عدم حصوله على إستحقاقاته المالية الوظيفية والتقاعدية، على قيادات الإقليم، كما يجب أن يمنع تحشيد بقية أبناء الشعب العراقي الذي تتحرك عليه وسائل إعلام عديدة ومؤسسات عديدة من أجل إحباط النموذج الناجح الوحيد بعد حرب إحتلال العراق عام 2003م.

د. فارس الخطاب

خطط أمنية لإبعاد النار والبارود
عن انتخابات مجالس المحافظات

باشرت القوات الأمنية العراقية، بتنفيذ الخطة الأمنية الخاصة بحماية وتأمين المراكز الانتخابية قبيل انتخابات مجالس المحافظات في العراق المقررة يوم الاثنين المقبل، وسط استنفار أمني عال في جميع مدن البلاد، ولا يفصل عن موعد إجراء الانتخابات المحلية إلا يومين، وسط تزايد الاحتقان لدى القوى المقاطعة لهذه الانتخابات، وأبرزها «التيار الصدري» بزعامة مقتدى الصدر، الذي يندفع أنصاره لتعطيل سير العملية الانتخابية وعرقلة المسات الأخيرة للحملة الدعائية للأحزاب المشاركة. وقال مصدر مسؤول في قيادة عمليات بغداد، لصحيفة «رؤى أربيل»، إن «الخطة الأمنية الخاصة بحماية وتأمين المراكز الانتخابية تمت المباشرة بها من خلال نشر مفارز أمنية أمام هذه المراكز والمناطق القريبة منها، إضافة إلى قيام مكافحة المتفجرات بتنفيذ حملة لمسح وتأمين تلك المراكز».

وبيّن المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه أن «القوات الأمنية باشرت بعملية نصب بعض الكاميرات داخل المراكز وكذلك خارجها والمناطق المحاذية لها من أجل وجود رقابة على أي تحركات قد تحصل يراود منها عرقلة العملية الانتخابية، كما أن هناك إجراءات صدرت لكافة القوات الأمنية بالتعامل بحزم وقوة ضد أي تحرك يهدف إلى زعزعة الأمن».

وأضاف أن «طيران الجيش، سيكون ضمن الخطة الخاصة بحماية وتأمين المراكز الانتخابية، وسيعمل على مراقبة الأجواء قبل أيام الانتخابات وكذلك خلال يوم الاقتراع الخاص والعام، إضافة إلى الطيران المسير داخل المناطق، وهذه الخطة تشمل كل المحافظات، وليس بغداد فقط، فإجراءات الأمن واحدة».

من جهته، قال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية اللواء تحسين الخفاجي، في لقاء صحفي تابعته صحيفة رؤى أربيل، إن «القوات الأمنية أنهت كل الاستعدادات الخاصة بحماية وتأمين المراكز الانتخابية، وباشرت القطعات كافة بتنفيذ هذه الخطة، التي ستعتمد بالدرجة الأساس على الجهد الاستخباراتي المميز». وبين الخفاجي أن «هناك قرارات صارمة صدرت لمنع المظاهر المسلحة وعدم دخول الأسلحة إلى المراكز الانتخابية والتثقيف للانتخابات وعدم ممارسة أي ضغوط على الناخبين، ومن يخالف هذه التوجيهات سيعاقب ويحاسب وفق القوانين العراقية النافذة، ولا تهاون بذلك إطلاقاً».

وأكد المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية أن

«الوضع العراقي مستقر ولا توجد أي مخاوف أو قلق من حصول خروقات أمنية خلال الاقتراع أو عملية نقل الصناديق وغيرها، فالوضع تحت السيطرة وهناك خطة وانتشار كما أن هناك خططاً للتعامل مع أي طارئ، قد يحصل، ولهذا لا قلق أو خوف من أي خروقات، خاصة أن طيران الجيش والقوة الجوية سيكونان من العناصر الأساسية ضمن خطة التأمين والتصدي لأي طارئ». وستجرى انتخابات مجالس المحافظات العراقية وفقاً لطريقة «سانت ليغو»، التي تعتمد على تقسيم أصوات التحالفات على القاسم الانتخابي 1.7، ما يجعل حظوظ الكيانات السياسية الكبيرة ترتفع على حساب المرشحين المستقلين والمدنيين، وكذلك الكيانات الناشئة والصغيرة.

ملف النازحين
يرأوح مكانه
في ظل
الشعارات
الانتخابية

شيعاء السوداني يولي اهتماماً خاصاً بملف نازحي جرف النصر حسب تعبيره (جرف الصخر)،

مجددة وعودها بالدعم والمساعدة». وقالت في بيان إن «الوزيرة زارت العائلات النازحة من البلدة (جرف الصخر) المتواجدة حالياً في بلدة المسيب بمحافظة بابل، للاطلاع على أوضاعها والمشاكل التي تعاني منها»، مشيرة إلى أن «رئيس الوزراء يولي اهتماماً خاصاً بملف العودة وتقديم كافة الدعم والمساعدات».

في وقت لا يثق النازحون بالوعود الحكومية، ولا بشعارات الانتخابات والتي يعدونها «غير قابلة للتنفيذ».

ولم تتمكن الحكومات المتعاقبة بعد عام 2014، الذي شهد اجتياح «داعش الإرهابي» عدداً من المحافظات، من حسم ملف النازحين لأسباب عدة بينها سيطرة فصائل مسلحة على عدد من المناطق الأصلية للنازحين ومنعهم من العودة، أو بسبب هدم منازلهم وسلبها. ولم يتلق هؤلاء النازحون تعويضات حكومية، إذ إن ملف إعمار المناطق المهتمة التي نزح أهلها ما زال عالقاً، ولم يتم تأهيل غالبيتها.

وحوض العظيم، شمال شرقي محافظة ديالى، من العودة إليها.

وبحسب رئيس اللجنة النائب شريف سليمان، فقد أشارت اللجنة إلى «فشل وزراء الهجرة والمهجرين على مدى الحكومات المتعاقبة للسنوات الماضية بحل أزمة عودة النازحين في العراق إلى مناطق سكنهم الأصلية»، مؤكداً في تصريح رسمي تابعته صحيفة رؤى أربيل، أن «اللجنة ستتابع مطلع العام المقبل موضوع إعادتهم لديارهم بعد تقديم الدعم المادي لهم، من خلال متابعة تنفيذ فقرات البرنامج الحكومي والوثيقة السياسية الخاصة بهذا البند».

وأشار إلى أن لجنته «تتابع باهتمام حل المشاكل السياسية التي أثرت بشكل كبير في وضع النازحين، لا سيما موضوع عودتهم والجانب الأمني والخدمي لمناطقهم المحررة، الأمر الذي يتطلب تدخلات فورية وعاجلة، من قبل الحكومة لتسهيل عودة النازحين في العراق والتي باتت تمثل مطلباً جماهيرياً».

وكانت وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، قد أكدت في وقت سابق، أن رئيس الوزراء محمد

وجّهت لجنة الهجرة والمهجرين في البرلمان العراقي، انتقادات واسعة لوزارة الهجرة بشأن إدارتها ملف النازحين في العراق واتهمتها بالفشل، وذلك بعد مضي أكثر من 6 سنوات على انتهاء المعارك واستعادة القوات العراقية للسيطرة على المدن والبلدات التي احتلتها تنظيم «داعش الإرهابي» عام 2014، محملة جميع وزراء الهجرة في الحكومات المتعاقبة مسؤولية الأمر، فيما بينت أنها تتابع المشاكل السياسية التي أثرت على الملف.

ولا يزال أكثر من 400 ألف نازح عراقي ممنوعون من العودة إلى مدنهم بقرار من مليشيات مسلحة تستولي عليها، وأبرزها منطقة جرف الصخر (شمالي بابل). وتسيطر على المنطقة فصائل «كتائب حزب الله» و«النجباء» و«عصائب أهل الحق» وجند الإمام» منذ نهاية عام 2014. كما منعت تلك الفصائل سكان بلدات أخرى، أبرزها العوجة ويثرب وعزيز بلد وقرى الطوز وقرى مكحول في محافظة صلاح الدين، والعويسات وذرارة وجزة من منطقة الثرثار ومجمع الفوسفات في محافظة الأنبار، وقرى المقدادية

رسالة تحذير شديدة اللمجة نقلها بليكن للحكومة العراقية حول استمرار هجمات الفصائل المسلحة



من العراق وسورية، وبحسب بيان لمكتب رئيس الوزراء العراقي، فإن السواني تلقى، اتصالاً هاتفياً من بليكن، وجرى خلاله استعراض عدد من المواضيع والملفات في العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الأميركية.

كشفت مصادر عراقية حكومية عن تلقي رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، تحذيرات أميركية عبر الاتصال الهاتفي من وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، حول استمرار هجمات الفصائل المسلحة الحليفة لإيران ضد الأهداف والمصالح الأميركية في كل

ناتها. ومنذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، نفذت فصائل عراقية مسلحة أكثر من 75 هجوماً بواسطة طائرات مسيرة مفخخة ثابتة الجناح، وصواريخ كاتيوشا، على قواعد أميركية في العراق وسورية، رداً على الدعم الأميركي للعدوان الإسرائيلي على غزة، وفقاً لبيانات صدرت عن أكثر من فصيلة مسلح. وقدمت عدد من تلك الفصائل نفسها أخيراً تحت عنوان «المقاومة الإسلامية في العراق»، ضمن تبنيها تلك العمليات.

وسورية، وخاصة السفارة في بغداد. وبينت أنّ وزير الخارجية الأميركي اعتبر إخفاق حكومة السودان في تنفيذ تعهداتها بمنع استهداف المصالح والأهداف الأميركية، يدفع واشنطن إلى تصرف أميركي في الدفاع عن نفسها، ومنها تنفيذ ضربات ضد مواقع الفصائل المسؤولة وكذلك قيادات مسلحة فيها. وسيعقد السوداني اجتماعين منفصلين خلال الساعات القليلة المقبلة مع قادة «الإطار التنسيقي» ومع قادة الفصائل المسلحة، لشرح الموقف وفقاً للمصادر

الهجمات عليها". من جانبها، وصفت السفارة الأميركية في بغداد، ألينا رومانوسكي، المحادثة بين بليكن والسوداني حول حماية المنشآت الأميركية في العراق، بأنها «بغاة». مصادر حكومية في بغداد، بينها مستشار في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، بينت لصحيفة رؤى أربيل أنّ بليكن أوصل لرئيس الوزراء العراقي «رسالة تحذير قوية»، بشأن عزم واشنطن الرد على الهجمات الصاروخية وبالطائرات المسيّرة التي تستهدف مصالحها في العراق

وأضاف البيان أنّ السوداني أكد، خلال حديثه مع بليكن، «التزام العراق بحماية البعثات الدبلوماسية والمستشارين، مع التأكيد على قدرة القوات الأمنية العراقية على القيام بواجباتها في ملاحقة منفذي الهجمات على البعثات الدبلوماسية، من دون تدخل أية جهة خارجية». بدوره، شدد وزير الخارجية الأميركي، بحسب البيان، على «ضرورة تأمين البعثات الدبلوماسية والسفارات العاملة بالعراق، وملاحقة العناصر التي تقف وراء

تصريحات نيابية حول فقدان 21 مليار دولار

أثارت تصريحات حول الفساد في العراق الجدل من جديد، بعد تصريح من عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي، محمد نوري الخزاعي تابعته صحيفة رؤى أربيل، حول اختفاء 35 تريليون دينار عراقي (أكثر من 21 مليار دولار). حيث تصاعد الخلاف في الأوساط العراقية، وحصل انقسام حاد داخل صفوف اللجنة المالية في البرلمان، وسط الانتقادات الشديدة التي وجهها الخزاعي حول السياسات المالية التي يتبناها البنك المركزي العراقي. وقال الخزاعي في تصريحات صحافية ترتبط بقضايا الفساد في العراق إن أكثر من 35 تريليون دينار عراقي مطبوعة لا وجود لها داخل العراق، وإن هناك دولتين مجاورتين فقط تتعاملان مع العراق بالدينار، من بينها إيران.



لأعضاء اللجنة به، وأنه سيطالب قانونياً بسحب يد رئيس اللجنة المالية على خلفية هذا القرار الشخصي، على حد وصفه. وأكد الخزاعي أنه يتحمل المسؤولية الكاملة عن المعلومات التي صرح بها لوسائل الإعلام، حول اختفاء المبالغ المالية الضخمة، وسوء إدارة البنك المركزي لملف الحفاظ على الأموال وإدارة أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار. ونفى البنك المركزي الاتهامات التي وجهها النائب محمد نوري الخزاعي حول اختفاء مبالغ كبيرة من العملة المحلية، وتهريبها إلى دول الجوار، مبيناً طبيعة طبع العملة العراقية وكمياتها. وقال البنك المركزي في بيان له، إن الاتهامات المزعومة باختفاء مبالغ كبيرة من العملة العراقية وتهريبها إلى بعض دول الجوار غير حقيقية، وأن كميات العملة العراقية تطبع وفق احتياجات الاقتصاد العراقي ضمن معايير محكمة.

التصريحات غير المسؤولة التي أدلى بها النائب محمد الخزاعي خلال استضافته في إحدى القنوات الفضائية للحديث عن السياسة النقدية في البلاد وإجراءات المصرف المركزي العراقي". وأضاف العطوان في بيان صدر عن اللجنة المالية التي يترأسها: «ننفي نفياً قاطعاً المزاعم التي تحدث عنها السيد النائب (الخزاعي)، كونها تفتقد المصداقية والدقة والموضوعية، وتتم عن عدم إلمامه بإجراءات وواجبات اللجنة، نعتز عن رفضنا الشديد لهذه الادعاءات لما تحمله من إساءة كبيرة لمهام وواجبات اللجنة المالية النيابية بشكل خاص والسلطة التشريعية بشكل عام»، مؤكداً فتح تحقيق للوقوف على صحة ومصدر هذه التصريحات التي وصفها بـ«الخطرة» وجاء رد النائب محمد نوري الخزاعي سريعاً، على البيان الصادر عن رئيس اللجنة المالية، مؤكداً أن هذا البيان لا علم

وأضاف أن سيطرة الأحزاب والمحاصصة الموجودة ضمن النظام المالي هما اللتان أسستا لفشل المنظومة الاقتصادية في العراق، منتقداً السياسة المالية والإدارية التي يعمل بموجبها البنك المركزي العراقي. وأشار إلى أن سيطرة بعض الأطراف المتنفذة على قرارات المركزي أثرت على سعر صرف الدولار، مضيفاً أن «الخطأ الأكبر كان تسعير الدولار في الموازنة بـ 132 ألفاً مقابل 100 دولار لأنها كلفت العراق خسارة أكثر من 9 تريليونات دينار وأصبح الفارق بينها وبين أسعار السوق كبيراً». وأثارت تصريحات الخزاعي حول الفساد في العراق غضب واستياء رئيس اللجنة المالية في البرلمان النائب عن ائتلاف دولة القانون، عطوان العطوان، الذي أصدر بياناً قال فيه: «تابعنا باستغراب واستهجان شديدين

مسيحيو العراق يلفون احتفالات الميلاد ورأس السنة الميلادية

رغم ذلك تعرضوا لضغوط واعتداءات ومحاولات للاستيلاء على منازلهم وممتلكاتهم بطرق ملتوية، مما دفع من يملك الإمكانات إلى الهجرة، حفاظاً على حياتهم ومستقبل أبنائهم.

وقرر زعماء الكنيسة العراقية في اجتماعهم «إلغاء احتفالات عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة احتراماً لضحايا حادثة حريق الحمدانية وكذلك ضحايا الاراضي المقدسة». وأكد البيان «أن الاحتفالات ستقتصر على الصلوات والطقوس الكنسية، احتراماً لضحايا قرقوش والاراضي المقدسة»، لذلك لن يتمكن من قبول التهاني واستقبال المسؤولين في الكنائس. وسبق أن أعلنت بطريركية الكلدان في العراق والعالم عام 2014 عن إلغاء مراسيم احتفالات أعياد الميلاد تضامناً مع العوائل المسيحية النازحة وعوائل القوات الامنية من الجيش العراقي وقوات البيشمركة الكوردستانية، بسبب أحداث الموصل آنذاك في مقاتلة تنظيم داعش الارهابي. كما وأعلنت بطريركية الكلدان في العراق والعالم عام 2019 إلغاء مظاهر الاحتفال بأعياد ميلاد السيد المسيح ورأس السنة الميلادية في العراق، احتراماً لأرواح شهداء المظاهرات في العراق الذين سقطوا في ساحات الاحتجاج.

رؤى أربيل - بغداد

الغى المسيحيون في العراق مظاهر الاحتفال بعيد ميلاد السيد المسيح، ورأس السنة الميلادية احتراماً لضحايا حريق الحمدانية في قرقوش بقضاء الحمدانية وضحايا الاراضي المقدسة في إشارة الى القدس وفلسطين، وقال زعماء الكنيسة العراقية في بيان لهم «انهم يخشون من أن الدولة في العراق ستواصل عدم اتخاذ اجراءات جديده للحفاظ على حقوق المسيحيين، وتوفير العدالة لهم وإعادة ممتلكاتهم المغتصبة»... لكن لا أحد يستجيب لطلبنا»، وأضاف البيان إن «المسيحيين ليسوا أقلية في وطنهم، ولا مجتمعاً أو سلغماً مستوردة، جذورهم عميقة في العراق، ولم يتوقف تواجدهم، كان للمسيحيين، قبل ظهور الإسلام وبعده، دور متجذر في تاريخ العراق وبلاد الرافدين، أرض «الهدايا» والحضارات الأولى. ويشكلون جزءاً أساسياً من هذا التراث الثقافي والاجتماعي والوطني». وأشار بيان الكنيسة في العراق إلى «أن المسيحيين بطبيعتهم ومعتقدهم مسالمون. إنهم لا يميلون إلى العنف والانتقام، بل إلى المحبة والرحمة. لكنهم



مقال



شرعية القانون الإنساني الدولي على المحك

في كل ساعة من كل يوم من الشهرين الماضيين، طالبت وكالات الإغاثة بإدخال وتوفير الإمدادات الإنسانية إلى قطاع غزة. وقد جرى وضعنا في موقف لا يُحتمل في تكرار طلب الإذن للقيام بعملنا المنقذ للأرواح. لماذا؟ يُستخدم المدنيون في هذه الحرب كأجساد الشطرنج، وتوضع الشروط على المساعدات الإنسانية. تُحجب المساعدات الإنسانية، أو يجري تسليمها وفقاً لأجندات سياسية وعسكرية لسنا في «الأمم المتحدة» محلّعين عليها. يُستخدم الغذاء والماء والوقود، والمعلومات المضللة، بصورة منهجية كأسلحة حرب. إن مهاجمة المنظمات الإنسانية مثل «الأونروا»، وتشويه سمعتها، وسيلة أخرى لشن الحرب وتعريض الاستجابة الإنسانية للخطر. لقد أعتقت «حماس» نفسها من أية مسؤولية تجاه السكان المدنيين. وبدلاً من ذلك، صرّحت، بشكل مُخجل، بأن المسؤولية الكاملة عن المساعدة الإنسانية تجاه المدنيين تقع على عاتق «الأمم المتحدة». وفرضت إسرائيل حصاراً شبه كامل على غزة - حيث فرضت عقاباً جماعياً على أكثر من مليوني شخص، نصفهم من الأطفال. إن الإمدادات الضئيلة التي تسمح إسرائيل بدخولها غزة لا يُعوّل عليها نهائياً في مواجهة الاحتياجات الملحة للسكان بأسرهم. منذ بداية الحرب، سُردت إسرائيل قسراً أكثر من 1.8 مليون من سكان غزة من منازلهم، وخصوصاً من الأجزاء الشمالية من قطاع غزة، مدّعية أن الجنوب أكثر أماناً. وتشكل هذه النسبة 80 في المائة من مجموع السكان في غزة، وهي أكبر عملية نزوح قسري للفلسطينيين منذ عام 1948. ومنذ ذلك الحين، قُتل أكثر من 200 شخص كانوا يحتمون في مرافق «الأونروا»، وتعرّض ما يقرب من 1000 للإصابات. تقع معظم مراكز الإيواء هذه في المناطق الوسطى والجنوبية من قطاع غزة، التي كان يُعتقد أنها أكثر أماناً. الحقيقة المرعبة هي أن سكان غزة ليسوا آمنين في أي مكان؛ فلا أمان في المنزل، ولا في المستشفى، ولا تحت علم «الأمم المتحدة»، ولا في الشمال أو الوسط أو الجنوب. لقد رفضت «الأمم المتحدة» وكثير من الدول الأعضاء، بما في ذلك الولايات المتحدة، بشدة، تهجير سكان غزة قسراً من قطاع غزة. لكن التطورات التي نشهدها تشير بوضوح إلى محاولات لنقل الفلسطينيين من غزة إلى مصر، بغض النظر عما إذا كانوا سيقفون هناك، أو سيُعاد توطينهم في مكان آخر. اكتملت المرحلة الأولى من مثل هذا السيناريو بالفعل - التدمير التام لشمال غزة وتشريد 1.8 مليون من سكان غزة إلى الجنوب. المرحلة التالية جارية، وهي إجبار الناس على الخروج من المركز الحضري في خان يونس، والتوجه للجنوب بالقرب من الحدود المصرية. إن القصف والحصار المشددين يخلقان مرة أخرى ظروفاً ليس فيها إمكانية أكثر من مجرد البقاء على قيد الحياة. ويشكل الحرمان من المساعدات الإنسانية جانباً رئيسياً من جوانب هذه الخطة. بعد تدمير الشمال، يأتي تدمير الجنوب، باستثناء أن هذه المرة ليس للناس مكان يذهبون إليه على الإطلاق. إذا واصلنا السير على هذا الطريق، فسيؤدي ذلك إلى ما يُسميه كثيرون بالفعل نكبة ثانية، فلن تكون غزة أرضاً للفلسطينيين بعد الآن، سيكون استخدام المساعدات الإنسانية سلاحاً، ووضع شروط عليها، بمثابة الغرق في أعماق جديدة، واستقطاب «الأمم المتحدة» والوكالات الإنسانية الأخرى، وكذلك المجتمع الدولي على نطاق أوسع. هذا يجب ألا يحدث، ولا ينبغي أن يحدث. أخيراً، على الحكومات في جميع أنحاء العالم أن تتصرف بشكل حاسم لمنع القانون الإنساني الدولي من أن يصبح قانوناً للأقوياء فقط، ومحاسبة أولئك الذين ينتهكونه عمداً، أو يستخدمون المساعدات الإنسانية سلاحاً، أو يُشوّهون المنظمات الإنسانية بهدف إضعاف المساعدة وحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية. كان الغرض الأصلي من المساعدات الإنسانية الدولية هو التخفيف من معاناة المدنيين أثناء الحروب والنزاعات. وتعود أصولها الحديثة إلى الحرب العالمية الأولى، وهي في أنقى صورها خالية من الأهداف السياسية والاقتصادية والعسكرية.

فيليب لازاريني

المفوض العام لـ«الأونروا»، وكالة الأمم المتحدة

إسرائيل وحزب الله يتبادلان «استهداف» مواقع عدة



إنه حقق «إصابات مباشرة» في استهداف مواقع عدة لجيش الاحتلال - بينها 4 مواقع عسكرية إسرائيلية - قبالة الحدود الجنوبية للبنان. كما أعلن الحزب أن مقاتليه هاجموا موقع المالكية بصاروخ بركان، إضافة إلى ثكنة شوميرا والموقع البحري في رأس الناقورة وموقع راميا بما وصفها بالأسلحة المناسبة في أعقاب نعيه أحد مقاتليه الذي «قضى في المواجهات ضد القوات الإسرائيلية». وأضاف حزب الله أن مقاتليه استهدفوا تجمعاً لجنود الاحتلال الإسرائيلي في كل من موقع المنارة ومحيط موقع الضهيرة وحققوا «إصابة مباشرة».

كما أوضح جيش الاحتلال رسده إطلاق قذائف صاروخية من الأراضي اللبنانية في ظل دوي صفارات الإنذار بعدد من المستوطنات الإسرائيلية القريبة من حدود لبنان الجنوبية. وقال جيش الاحتلال إنه أغار على أهداف في الجنوب اللبناني بعد إطلاق قذائف نحو مناطق الجليل، حيث أسفرت عن إصابة مبنى في مستوطنة برعام، في حين تضرر 15 مبنى في مستوطنة المطلة بالقطاع الشرقي. وزعم الجيش الإسرائيلي - في بيان له - أن حزب الله أطلق قذائف من منطقة قريبة من مجمع تابع لقوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب اللبناني. من جانبه، قال حزب الله

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي شن مقاتلاته ومدفيعته هجمات ضد حزب الله اللبناني، في حين قال الحزب إنه واصل استهداف مواقع عدة لجيش الاحتلال وحققت «إصابات مباشرة». وقال بيان للجيش الإسرائيلي إن طائرات مقاتلة ودبابات هاجمت أهدافاً عدة تابعة لحزب الله، إلى جانب هجوم من جنوده على ما سماها خلايا مسلحين على الحدود اللبنانية في أماكن عدة.

صراع حرية التعبير يتفاقم بين جامعات أميركا والكونغرس بسبب حرب غزة

على رغم نجاح الضغوط السياسية التي مارسها بعض أعضاء الكونغرس ومئات من المانحين في دفع رئيسة جامعة بنسلفانيا إلى الاستقالة، أزلت رئيسة جامعة هارفرد ورئيسة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (أم أي تي) العقوبات أمام الاحتفاظ بوظيفتيهما، لكن جدلاً حاداً اشتعل حول الطريقة التي تحدثن بها خلال جلسة استماع متوترة في الكونغرس حول معاداة السامية في الجامعات على خلفية التظاهرات المؤيدة للفلسطينيين منذ أن بدأت الحرب بين إسرائيل و«حماس»، فما حدود حرية التعبير في أرقى جامعات أميركا، وما سبب اشتعال الأزمة؟ ومن سينتصر في النهاية؟



إلى الإبادة الجماعية لليهود تنتهك قواعد التتمير والتحرش في الجامعات في إشارة من ستيفانيك إلى الشعارات التي تردت خلال المسيرات المؤيدة للفلسطينيين في الحرم الجامعي، مثل «فلسطين حرة»، أو «فلسطين ستحرر من النهر إلى البحر». وفي حين ينظر البعض إلى هذه العبارات على أنها تعكس موقف حركة «حماس» وأنها دعوة لتدمير إسرائيل وقتل الشعب اليهودي، يعتبر آخرون أنها دعوة مستمرة منذ عقود من أجل إقامة دولة يمكن لجميع الفلسطينيين أن يعيشوا فيها بحرية إلى جانب الإسرائيليين، وربما لهذا أجابت رئيسات الجامعات الثلاث بأنه قرار يعتمد على السياق، الأمر الذي أثار انتقادات واسعة أدت بعد أربعة أيام فقط من الجلسة إلى استقالة رئيسة جامعة بنسلفانيا لين ماغيل تحت ضغط أمراء الجامعة والمانحين والخريجين، مدعوماً بتوقيع 26000 شخص أرادوا استقالتها.

«لين ماغيل» إلى الاستقالة، بينما صمدت رئيسة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (أم أي تي) وهي «سالي كورنبلوث»، ورئيسة جامعة هارفرد «كلودين غاي» التي اعتذرت عن تصريحاتها تحت سيل الانتقادات بعدما تجاوزت عين العاصفة. وأكدت مؤسسة هارفرد دعمها بعد انقسام أعضاء هيئة التدريس والإدارة في الجامعة حول ما إذا كان ينبغي عليها الاستقالة، ومع ذلك خرجت من رحم هذه الأزمة معركة أخرى حول مدى استقلالية الجامعات وقدرتها على التصدي لأصحاب النفوذ من خارج الجامعات بمن فيهم السياسيون والمشرعون في الكونغرس. وظهرت نقطة الميض في جلسة الكونغرس في أسئلة النائبة الجمهورية لين ستيفانيك، التي تعرضت هي نفسها لانتقادات لعدم انتقادها معاداة السامية في حزبها، حينما سألت بحدة وصرامة الرئيسات الثلاث حول ما إذا كانت الدعوة

بعد سلسلة من التظاهرات المناصرة للفلسطينيين وأخرى مؤيدة لإسرائيل في عدد من الجامعات الأميركية المرموقة ذات السمعة العالمية، تنامي الاستياء من بعض الشخصيات النافذة التي تمنح هذه الجامعات الكثير من الأموال وغالبيتهم من المليارديرات اليهود أو المتعاطفين مع إسرائيل، بالتوازي مع تسليط وسائل الإعلام الضوء بصورة نقدية على الاتحادات والحركات الطلابية المؤيدة للفلسطينيين، خاصة في جامعة هارفرد، لينتهي ذلك إلى جلسة استماع ساخنة لرئيسات ثلاث هذه الجامعات في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون حول تزايد «معاداة السامية» في الحرم الجامعي لكل منهن. وفيما انتهت الجلسة باضطراب كبير وانتقادات شديدة بسبب شهادتهن في جلسة الاستماع التي قادتها النائبة الجمهورية «لين ستيفانيك»، نجحت الضغوط في دفع رئيسة جامعة بنسلفانيا

إسرائيل تماطل في الاستجابة لطلبات خروج الجرحى من معبر رفح

كبيرة منه وخرجت تماماً عن الخدمة، فإننا نطالب بتسريع الفحص الأمني وتقصير زمن الاستجابة لطلبات إخراج الجرحى، لأن حالاتهم الحرجة تتطلب معالجة فورية». وأضافت المنظمة في طلبها «من غير الممكن أن يتم تأخير المصابين والمرضى لفترة قد تمتد أياماً عدة تتجاوز قدرتهم على التحمل، مما يستدعي اتخاذ قرار فوري بزيادة كبيرة لعدد الأشخاص الذين يؤجلون، بما يلبى الحاجة الآخذة بالتصاعد. وهناك عديد من الدول التي أبدت استعدادها لاستقبالهم وهي جاهزة لذلك».

العلاج للمرضى الفلسطينيين. وعلى خلفية الوضع المأسوي الذي يعيشه فلسطينيو غزة وعدم قدرة المستشفيات على تقديم العلاج للجرحى والمرضى والنقص الكبير في الأدوية وكل متطلبات الإنقاذ والعلاج، ناشدت منظمة أطباء لحقوق الإنسان، المستشارة القانونية للحكومة الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي للسماح بإخراج الجرحى والمرضى بأعداد أكبر بكثير مما تم حتى الآن. وقالت في الطلب الذي قدمته «من أجل إنقاذ الأرواح وتخفيف العبء عن النظام الصحي، الذي توقفت قطاعات

من مرضى السرطان والكلية إلى مستشفيات في مصر وتركيا وغيرهما وحذرت المنظمة من أن «إسرائيل تؤخر طلبات نقل المرضى من طريق معبر رفح، وبذلك يدفع الجرحى والمرضى حياتهم ثمناً لسياسة الجيش الإسرائيلي». جاء ذلك في تقرير أعدته المنظمة حول الوضع الصحي في غزة، وهي منظمة تضم أطباء عرباً ويهوداً وبقيت على تواصل مع وزارة الصحة الفلسطينية في غزة حتى اليوم، إذ كان يقوم أطباء وطواقم من المنظمة، قبل السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، بزيارة شهرية إلى غزة لإجراء فحوصات طبية وتقديم

حذرت منظمة أطباء لحقوق الإنسان في إسرائيل من تداعيات السياسة التي يتبعها الجيش الإسرائيلي إزاء الجرحى والمرضى الفلسطينيين في غزة، الذين يحتاجون إلى علاج ضروري في الخارج، إذ يؤخر الجيش الموافقة على خروجهم ويجعلهم ينتظرون أياماً عدة حتى تنتهي الإجراءات لنقلهم، في تأخير قد يشكل خطراً على حياتهم. وكشفت المنظمة أنه لم يتم تحويل إلا واحد في المئة فقط من الجرحى والمرضى إلى الخارج، من طريق معبر رفح، حيث نقل 400 جريح من بين 49 ألف جريح، كما نقل 500 مريض



لماذا لا تستخدم مصر الدعم الدولي لفتح معبر رفح ؟

معبر رفح رغم وجود دعم دولي وعربي، وقرارات صادرة من القمة العربية الإسلامية بالرياض في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، إلى أن «أي خطوة أحادية من جانب مصر بفتح المعبر، ستؤدي إلى صدام مع إسرائيل، لأن الأخيرة مصررة على ألا يمر أحد، وينجو، فيما تمارس حرب إبادة، وتحرص على أن من بقي حياً، يرحل ويوطن خارج القطاع». وأضاف أن إسرائيل «تعلم أن فتح المعبر وإدخال المساعدات يؤخر خطتها، ولذلك مهما كانت القرارات، فإن مصر ستعرض لمشاكل معها إن فتحت المعبر».

دخول شاحنات المساعدات وإجلاء الجرحى من معبر رفح، وما تؤدي إليه من تكديس شاحنات المساعدات وتعطيل دخولها إلى القطاع». وفي السياق، قال المساعد السابق لوزير الخارجية المصري، السفير عبد الله الأشعل، في حديث صحفي تابعته «صحيفة رؤى أبريل» إن الزيارة «جاءت لاستكشاف آلية دخول المساعدات إلى قطاع غزة». وشدد على أنه «يجب بعد ذلك إصدار قرار من مجلس الأمن الدولي، أو الجمعية العامة للأمم المتحدة، بإدخال المساعدات الإنسانية بشكل مستدام». وعزا الأشعل أسباب عدم فتح مصر

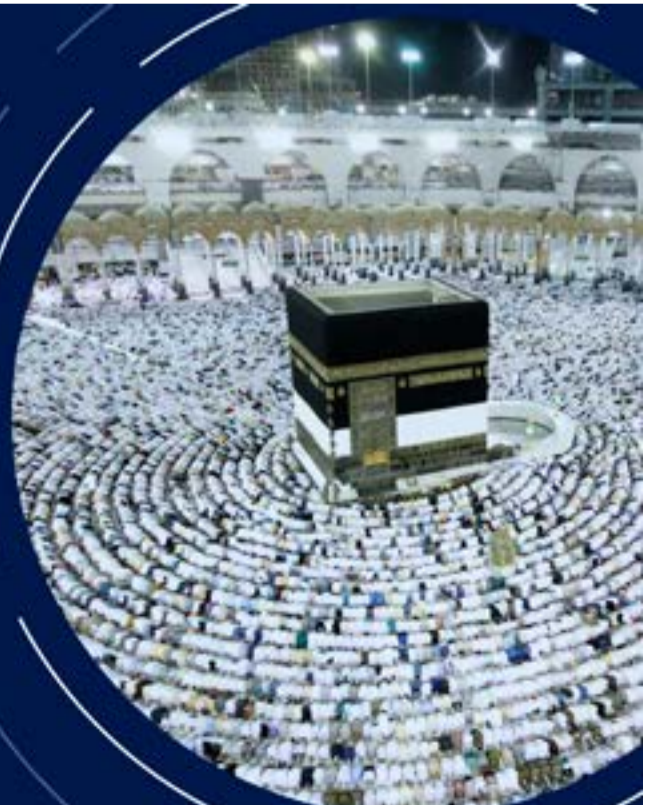
رفح، وفق بيان وزارة الخارجية المصرية، بتنظيم وتنسيق بين بعثتي مصر والإمارات لدى الأمم المتحدة، وفي إطار عضوية الإمارات الحالية بمجلس الأمن. وأوضح البيان أن الوفد زار مدينتي العريش ورفح لـ «الإطلاع على سير العمليات الإنسانية والطبية الضخمة المقدمة لدعم جهود الإغاثة للأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة، بما في ذلك تفقد المساعدات والجهود الإنسانية التي ينفذها الهلال الأحمر المصري، والدعم الطبي المقدم للجرحى الفلسطينيين». وتابع: «فضلاً عن الوقوف على المعوقات المفروضة من الجانب الإسرائيلي على

فتحت زيارة وفد ضم مندوبين لعدة دول أعضاء بمجلس الأمن، لمدينتي العريش ورفح المصريتين، بهدف الإطلاع على جهود الإغاثة وإدخال المساعدات إلى قطاع غزة من الجانب المصري لمعبر رفح البري، الحديث من جديد حول عدم قدرة مصر على فتح المعبر أمام المساعدات الإنسانية بشكل مستدام، في ظل تعسف إسرائيلي يمنع إدخال معظم تلك المساعدات، مع العلم أن معبر رفح يربط بين مصر والقطاع، والمسؤولية فيه مشتركة بين السلطات المصرية والسلطة الفلسطينية، بعيداً عن سلطة الاحتلال. وجرت زيارة الوفد الأممي إلى

استئناف رحلات العمرة للإيرانيين لأول مرة منذ 8 سنوات

في أنحاء إيران لنقل إيرانيين يسافرون لأداء العمرة. وأعلنت وكالة الأنباء الرسمية في إيران (إرنا) عن إلغاء تأشيرات السفر لـ 33 دولة من ضمنها السعودية والإمارات والبحرين وقطر والكويت والهند وروسيا. وأتى هذا القرار بناءً على اقتراح وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية وبالتعاون مع وزارة الخارجية لازدهار وتطوير صناعة السياحة إلى إيران، وتسهيل حركة المرور بين مواطني الدول المختلفة. وأعلن هذا الخبر وزير التراث الثقافي عزت الله ضرغامى خلال اجتماع مجلس الحكومة، حيث أكد أن الحكومة قررت فتح أبواب البلاد على العالم، موضحاً «(قرار شجاع) يسهل سفر مواطني 33 دولة حول العالم، ويدعوهم إلى القدوم لإيران ورؤية المعالم التاريخية والطبيعية والثقافية والدينية لإيران من بلدان الشمال الأوروبي، وهي أرض ذات تنوع ثقافي واسع عمرها أكثر من سبعة آلاف سنة، ومع تسجيلها العالمي 27 مصنفاً تراثياً مادياً أصبحت ضمن الـ 10 دول في العالم، ومع تسجيلها العالمي 24 مصنفاً تراثياً غير مادي (روحي)، أصبحت في المرتبة الخامسة عالمياً».

ذكرت وسائل إعلام إيرانية أن الإيرانيين سيسافرون للمرة الأولى منذ ثماني سنوات لتأدية العمرة عبر رحلات منتظمة اعتباراً من 19 من ديسمبر (كانون الأول) الجاري في أحدث مؤشر إلى تحسن العلاقات بين الدولتين. وصرح رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية عباس حسيني في مؤتمر صحافي بأن موعد أول قافلة من المعتمرين الإيرانيين البالغ عددهم الإجمالي 550 معتمراً يوافق الثلاثاء القادم. وتابع أنه وفقاً لبرنامج هذه القافلة المخطط له من أجل أداء مناسك العمرة، فإن المعتمرين الإيرانيين سيمكثون 10 أيام في السعودية، 5 أيام منها في المدينة المنورة و5 أيام في مكة المكرمة، وأضاف حسيني أنه بحسب الترتيبات التي جرت مع مسؤولي الحج السعوديين سيتم إرسال 70 ألف شخص إلى السعودية في نهاية العام الحالي، وقالت «وكالة أنباء فارس» إن رحلات جوية ستقلع من 10 مطارات



مقال



أسوأ ما يفعل بك إنسان

صديقي منذ أيام الدراسة الجامعية، كان في زيارته المعتادة لي في بيتي، بدأ متضامناً، وبعد فترة من أحاديثنا، طلب مني: «أخي طالب، أرجو أن تكتب الحالة في مقال»، ابتمت له، فأكمل: «أنا مسؤول عما أقول». «المقال سينزل باسمي»، بقيت بابتسامتي. «القراء يعرفون أنها ليست ابنتك... هي بنتي وشابفة حالها جداً علينا، أنا وأمها». «يا صديقي هذا حال جيل اليوم، ثم أنك دكتور معروف، وزوجتك سيدة أعمال مرموقة».

«وهدا ابنتي الأصغر تعيش معنا، وبالرغم من أننا نوْفِر لها كل شيء، ونهتم بكل ما يخصها، فإنها تتنمر علينا وتضطهدنا، أنا وأمها، مقتنعة بأنها وحدها بنت لحظتها». «استغربت جملته، ولكي أخفف الأمر قلت: «هذه تهمة تلاحق أبناء جيلها وفي كل مكان».

«أخي طالب، تمضي وقتها في غرفتها، وتلفونها وعالمها، وأحاديثها مع صديقاتها بضحكها الذي لا ينتهي. ولا يحق لنا مناقشتها في أي أمر، فسرعان ما تحوّل النقاش إلى عراق».

نظرت إليه، فما أكثر ما سمعت عن خلافات الأسر.. عاد يقول: «إذا كنت تسألني: كيف وصلت إلى هذا الحال؟ فببساطة أخبرك: وفّرنا لها كل شيء، وأنا كنت ديموقراطياً معها أكثر من اللازم».

«الديموقراطية أفسدت تربيتك لابنتك؟» «تحت شعار الديمقراطية، أحياناً تُفسد شعوب بأسرها».

بحرقه أوضح: «لو قلت لها: على عينك حاجب ستحجج وترفع صوتها. وللاسف ما عاد ينفع معها نصح ولا تأنب ولا صراخ، ولا حتى زعل وصمت» «ما سبب الخلاف بينكما».

«يجب أن تفعل كل شيء وفق قناعتها، وإذا تدخلنا، أمها أو أنا، ولو بإبداء وجهة نظر. ظهرت تكشيرة على وجهها، وبدأت بصراخها، وأنا لا نحترم عقلها، وإرادتها، واختياراتها».

«ماذا عن دراستها؟» «هي ممتازة في الدراسة، وتعاملها سيئ معاً، ولا خير في دراسة لا تعلم صاحبها الأدب مع والديه».

«ماذا عن التزامها الديني؟» «هي لا تترك فرضاً، وعندما تكلمها والدتها عن عقوق الولدين، ترد عليها بأنها جد بازة بنا، وأنها أفضل إخوانه وأخواتها».

سكت فجأة. احترت بماذا أرد عليه. وبحسرة قال: «أفهم فارق السن، وأفهم تباين الأفكار، وأفهم مقولة: (أبناؤكم خَلِقُوا لزمان غير زمانكم)، لكن الاحترام أهم من العلم، وهو الخلق الذي يسبق كل شيء؛ تدري أخي طالب... كنت أنظر إليه بتأثره. مرت لحظة صمت بيننا: «أكثر ما يؤلمنا أنها تستفزنا، أنا وأمها، وتجعلنا نتفوه بما لا نحب، ونُقدّم على ما نكره، وهذا أسوأ ما يمكن أن يفعل إنسان بك: ينش بك حتى لا تعود أنت نفسك! أنت تعلم، أن جيل الشباب متمرد بطبعه، وهو يرى أنه مختلف بوعيه وقناعاته».

ليس أقل من أن يعاملك ولدك بحب واحترام، وإلا تحوّل كابوساً يسود حياتك. ألتني جملته. بدأ انزعاجه واضحاً: «مؤلم العيش مع الضيق والعراك كل يوم».

أحد أصدقائي الأقرب، يعتقد كثيرون أنه يعيش في جنة: ثري، أبناؤه في وظائف مرموقة، زوجته سيدة أعمال ناجحة. هم يسكنون قصراً فخماً، وربما لديهم خمسة أو ستة أشخاص يقومون على خدمتهم، ويندر أن تمر ثلاثة أشهر من دون سفر. دار في رأسي السؤال: «كيف يمكن للأبناء أن يحولوا رغد العيش ليكون جحيماً؟»

طالب الرفاعي كاتب وروائي

العراق والإمارات يتفان على تمويل التجارة بالدرهم الإماراتي

رؤى أربيل - بغداد

ذكرت وكالة الأنباء العراقية، أن العراق والإمارات اتفقتا على تمويل التجارة والواردات بالدرهم الإماراتي، وأضافت الوكالة أن الدولتين اتفقتا أيضاً على إطلاق عمليات التحويل المالي بين البلدين

على أن تشمل المرحلة الأولى من هذا الاتفاق خمسة بنوك عراقية، وبحسب الوكالة، فقد كشف البنك المركزي العراقي، عن انطلاق عمليات التحويل بالدرهم الإماراتي، مبيناً أن ذلك سيمكن البنوك العراقية من إنشاء علاقات مع مصارف عالمية رصينة.

وذكر البنك المركزي العراقي، أن «محافظ البنك المركزي علي محسن العلق، التقى في دبي رئيس مجموعة بنك أبو ظبي الأول هتاء الرستمانى»، موضحاً أنه جرى خلال الاجتماع الاتفاق على إطلاق عمليات التحويل المالي بين البلدين وتمويل التجارة والاستيرادات بين العراق ودولة الإمارات العربية المتحدة بعملة الدرهم الإماراتي من خلال بنك أبو ظبي الأول».

وأضاف أن «عمليات التحويل بالدرهم الإماراتي، انطلقت وستكون المرحلة الأولى من هذا الاتفاق مع 5 بنوك عراقية تتم زيادتها تدريجياً»، مشيراً إلى أن «هذه الخطوة تأتي في إطار تمكين المصارف العراقية من إنشاء علاقات مع مصارف عالمية رصينة وهي تصب باتجاه تقليل الاعتماد على المنصة الإلكترونية للتحويلات المالية والعمل وفق الممارسات

الدولية الطبيعية المعتمدة في تعزيز أرصدة المصارف العراقية لأغراض تمويل التجارة» وأوضح أن «بنك أبو ظبي الأول عرض المساهمة في عمليات تمويل مشاريع الطاقة النظيفة في العراق»، مشيراً إلى أن «بنك أبو ظبي الأول يعد من أكبر وأقوى المؤسسات المالية على مستوى العالم، حيث يتمتع بتصنيف ائتماني AA-، ويبلغ إجمالي أصوله نحو 300 مليار دولار».

البنك المركزي يقرر إنشاء الشركة الوطنية لنظم الدفع الإلكتروني في العراق

قرر البنك المركزي العراقي، إنشاء الشركة الوطنية لنظم الدفع الإلكتروني في العراق، وذكر البنك المركزي في بيان، تلقت صحيفة رؤى أربيل، أن «مجلس إدارة البنك المركزي العراقي، قرر إنشاء «الشركة الوطنية لنظم الدفع الإلكتروني في العراق»، مبيناً أن «الشركة تمثل تطوراً نوعياً في هيكل البنية التحتية المالية للبلاد».

وأضاف البيان، أن «الشركة الجديدة ستتولى مسؤولية تطوير وتشغيل وإدارة الأنظمة الوطنية للدفع والتقاض الإلكتروني بكفاءة عالية وإضافة عناصر جديدة لخدمة بيئة الدفع الإلكتروني».

وتابع، أن «دور البنك المركزي العراقي سيتمحور حول التنظيم والإشراف على هذه الأنظمة، وأنه سيتم البدء بالتنفيذ ووضع الإطار القانوني والتنفيذي والتشغيلي للشركة بمشاركة جميع الأطراف ذات المصلحة، وفقاً لقانون البنك والأطر التشريعية المعمول بها». ولفت إلى أن «هذه الخطوة تأتي تزامناً مع النمو المتسارع في الخدمات والمنتجات المالية الإلكترونية وارتفاع أعداد المستخدمين بالتوافق مع إطار البرنامج الحكومي لدعم وتبني أنظمة الدفع الإلكتروني المتطورة».

مع اقتراب العام 2024..

المالية النيابية تؤكد أن الموازنة الثلاثية تضمن استمرار الإنفاق الحكومي

تعثر كما حدث في السابق وأدى لتأخر الموازنة لأكثر من 6 أشهر. وأضاف، أنه «بالنسبة لموازنة 2024، تتواصل اللجنة مع الحكومة بانتظار جداولها ومن الممكن إكمال الموضوع بأقرب وقت بهدف إرسالها إلى مجلس النواب للتصويت عليها».

تصريح لوكالة الأنباء الرسمية تابعتها صحيفة «رؤى أربيل»: «إن اللجنة أقرت موازنة حكومية ثلاثية ولا يوجد هناك توقف للإنفاق والصرف على اعتبار أن الموازنة المقررة لـ (3) سنوات لضمان استمرار الإنفاق والتعاقد وديمومة عمل الحكومة طوال سنواتها دون

أكدت اللجنة المالية النيابية، أن الدخل للعام الجديد 2024 لن يوقف صرف أموال الموازنة الثلاثية، على اعتبار أنها أقرت لثلاث سنوات، فيما أشار إلى أن اللجنة بانتظار جداول من الحكومة تتعلق بالإنفاق الخاص للعام الجديد، وقال رئيس اللجنة عطوان العطوان في

«العراق لم يلزم بالتخلص النهائي من الوقود الأحفوري و«كوب 28» يتوصل لاتفاق «تاريخي»

أعلن مدير التغييرات البيئية في وزارة البيئة يوسف مؤيد الحديثي، التوافق على إعلان دبي للمناخ.

وقال الحديثي في تصريح مكتوب تم تعميمه على وسائل الإعلام بينها صحيفة رؤى أبريل، إن «الإعلان لم يتضمن أي عبارات إلزامية تضم التخلص النهائي من الوقود الأحفوري». وأضاف أنه «تضمن التخلص التدريجي المشروط وفق الاحتياجات والظروف الوطنية عكس ما بدأت بها المفاوضات، وحسب ما تم التفاوض به من قبل الوفد التفاوضي العراقي خلال أسبوعين». ودافع نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط العراقي حيان عبدالغني، عن انتاج الوقود الأحفوري وذلك رداً على المطالبات والدعوات الأخيرة للحد منه وصولاً للاستغناء عنه والتي صدرت من مؤتمر «كوب 28» للمناخ الذي انعقد في مدينة دبي في دولة الإمارات.

جاء ذلك خلال ترأسه الجلسة الوزارية الثانية حول الطاقة والبيئة والتنمية المستدامة ضمن فعاليات مؤتمر الطاقة العربي الـ12. وأقر مؤتمر الأطراف للتغير المناخي COP28 «اتفاق الإمارات» التاريخي للعمل المناخي، حيث وضع العالم على المسار الصحيح للحفاظ على كوكب الأرض. وأشاد وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الإماراتي، رئيس مؤتمر الأطراف «COP28»، سلطان الجابر، بالنجاح في تطوير منظومة مؤتمرات الأطراف وتقديم استجابة فعالة لنتائج الحصيلة العالمية.



الثغرات الموجودة في موضوع التكيف، وتطوير وإعادة صياغة آليات التمويل المناخي العالمي، وتحقيق متطلبات معالجة الخسائر والأضرار. ونبه الجابر إلى تحشيد تعهدات تمويلية جديدة لمعالجة تداعيات تغير المناخ تفوق 85 مليار دولار.

لنتائج الحصيلة العالمية، وأنجزنا جميع المتطلبات التفاوضية اللازمة، منوهاً إلى أنه قدمنا خطة عمل محكمة للحفاظ على إمكانية تفادي تحقيق هدف 1.5 درجة مئوية، استناداً إلى الحقائق العلمية. وأوضح أن خطة العمل هذه متوازنة، تساهم في الحد من الانبعاثات، ومعالجة

معاً في زمن قصير وخلال أسبوعين، عملنا بجد وإخلاص لبناء مستقبل أفضل لشعبينا وكوكبنا. وأضاف أن العالم كان بحاجة إلى مسار جديد للعمل، ومن خلال التركيز على هدفنا الرئيسي توصلنا إلى ذلك المسار. كما قال الجابر: قدمنا استجابة شاملة

ويعتبر «اتفاق الإمارات التاريخي» نقطة تحول استثنائية في مسيرة العمل المناخي الدولي، ويطور منظومة مؤتمرات الأطراف، وينجح في إدراج بنود شاملة تتعلق بالوقود التقليدي لأول مرة. وقال الجابر خلال كلمته في الجلسة الختامية لـ COP28: حققنا الكثير

بتوجيه من رئيس الوزراء

وفد العراق ينسحب من مؤتمر دولي عند إلقاء ممثل الكيان الصهيوني كلمته

مشدداً على «مسألة مرتكبي جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب فيها؛ وفقاً لقواعد العدالة الدولية»، فيما دعا إلى «إنصاف الشعب الفلسطيني وإقامة دولة فلسطين العربية على كامل أراضيها المغتصبة، وعاصمتها القدس الشريف».

الشعب الفلسطيني، وتنديداً بالجرائم التي يرتكبها الكيان بحقه والمذابح التي يقترفها بحق النساء والأطفال في غزة». ونبهت النزاهة، إلى أن «القاضي حنون كان قد طالب بكلمته في المؤتمر بالوقف الفوري للحرب على غزة وإدخال المساعدات الإنسانية بدون تأخير»،

أن «رئيسها القاضي (حيدر حنون) ممثل العراق في الاتفاقية انسحب من قاعة المؤتمر أثناء إلقاء ممثل الكيان الصهيوني كلمته»، مشيرة، إلى أن «ذلك جاء حسب توجيه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني». وتابعت، أن «خطوة الوفد العراقي هذه تضامناً مع

انسحب الوفد العراقي المشارك في الدورة العاشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد المنعقد في مدينة أتلانتا الأمريكية، أثناء إلقاء ممثل الكيان الصهيوني كلمته في المؤتمر. وذكرت هيئة النزاهة الاتحادية في بيان تلحقته صحيفة رؤى أبريل،

افتتاح معرض للفن التشكيلي يروي تاريخ قلعة ومئذنة أربيل



افتتح الفنان التشكيلي، نامق علي قادر، معرضاً فنياً يروي تاريخ قلعة ومئذنة أربيل في قاعة ميديا، عرض خلاله 13 لوحة، ويحاول علي قادر أن يعبرَ خلال لوحاته عن المراحل التاريخية لتشييد قلعة ومئذنة أربيل، حتى التاريخ المعاصر، حيث تعكس رسوماته أجواء السوق وسوق قيصري، وقال الفنان التشكيلي نامق علي قادر: يجذبني جمال قلعة أربيل الشاهقة، أحاول أن أروي تاريخها عبر الألوان المختلفة التي استخدمتها في لوحاتي، وأضاف في لقاء صحفي تابعته صحيفة رؤى أربيل: سأعرض تاريخ القلعة لزوار المعرض، كما أود استخدام الفصول والطبيعة الجميلة لسهل أربيل كإدراةٍ لعمل الفني.

مقال



الأحزاب الموسمية في العراق

بعد سقوط نظام البعث البائد في عام (2003م) جرت في العراق الاتحادي الفيدرالي ثلاث دورات انتخابية محلية لجالس المحافظات في السنوات (2005م)، و(2009م)، و(2013م)، وبعد التظاهرات الشعبية في تشرين من سنة (2019م)، كانت إحدى مطالب الثوار (التشرينين) إلغاء عمل مجالس المحافظات، ومن ثم صوت مجلس النواب العراقي على إلغاء عمل مجالس المحافظات (15) محافظة، وكانت هذه الخطوة مخالفة دستورية الغرض منها امتصاص غضب الشارع العراقي، ولا يجوز إلغاء عمل مجالس المحافظات، والتعامل مع هذه القضية بمزاج الشارع! ونحن مقبلون على الدورة الرابعة، والاستعدادات جارية لخوض الانتخابات المحلية في (18 كانون الأول 2023م) لمجالس المحافظات، فقد وجدنا في الدورات الثلاثة السابقة أحزاباً، وشخصيات موسمية التي تظهر إبان الانتخابات، وبعد إعلان النتائج تختفي تلك الأحزاب، والشخصيات من الساحة، وهذه الأحزاب الموسمية بدأت بفتح مقرات لها في المحافظات، واستقطبت الناخبين عبر الإغراءات المادية التي تأتي لتلك الأحزاب من خارج الحدود، وكثير من تلك الأحزاب الموسمية هي تابعة وظل للأحزاب الكبيرة التي أثبتت إخفاقتها في إدارة شؤون الحكومات المحلية، وأصبحت مرتعاً للفساد، وغسيل الأموال، وعدم الاستقرار الأمني، وزيادة المشكلات الاقتصادية، وانعدام الخدمات، والبنية التحتية لاسيما في بغداد، وبقية المحافظات العراقية؛ ولهذا يرون أن مجالس المحافظات حلقة زائدة بسبب الأحزاب الموسمية التي تظهر متحمسة بإطلاق الوعود الكاذبة، والشعارات البازقة من أجل اللعب على مشاعر الناخبين، واستدراجهم، وبعد إعلان النتائج الانتخابية، فتراهم يختفون فجأة، ويُغيرون أرقام هواتفهم، وعدم زيارة جماهيرهم في المناطق التي حصلوا على أصوات كبيرة الذين لولا تلك الجماهير لما حُلم يوماً أن يكون نائباً في مجلس النواب العراقي، أو عضواً في مجلس المحافظة، وهو مجلس خدمي، ويراقب عمل، وأداء الحكومة المحلية.

إن كثيراً من الأحزاب الموسمية ظهرت بعد المظاهرات في أنحاء العراق، وهي عبارة عن واجهات للأحزاب الكبيرة المعروفة بإخفاقاتها المتكررة، وهذه الأحزاب تظهر بمسّميات تحاول تضليل المواطن، والناخب العراقي، وخير دليل بعض الأحزاب، والشخصيات الموسمية التي ظهرت في الانتخابات التشريعية النيابية في عام (2021م)، وكانت تلك الأحزاب الموسمية لها ارتباطات بالأحزاب الولائية حتى ما يُسمى بالنواب (المستقلين) فهم ليسوا مستقلين كما يدعون، فلا توجد شخصيات مستقلة في العراق وفي كل موسم انتخابي تظهر أحزاب حاملة للشعارات القومية، أو الطائفية، وهي محدودة التأثير، والغرض منها تشتيت أصوات الناخبين لاسيما في المناطق الكوردستانية خارج إدارة إقليم كوردستان، ومزاحمة الأحزاب والقوى السنية، وتشتيت الأصوات في المناطق الكوردستانية مع وجود إغراءات مالية، والوعد بالتعيينات، وتقديم الأسلحة كهدايا للمرتزقة الذين يروجون لتلك الأحزاب الموسمية، ولا تملك برامج انتخابية واضحة المعالم تخدم المواطن، والغرض الأساسي من تلك الأحزاب الموسمية هو الوصول إلى السلطة أما المواطن فيبقى ذكرى جميلة من محطاته الانتخابية، ويصبح في روف النسيان!

وقد عجز المجتمع العراقي عن إنتاج، وتأسيس حزبي وطني عابر للقومية، والدين، والمذهبية، والمناطقية منذ تأسيس الدولة العراقية في سنة (1921م) حتى سقوط نظام البعث البائد في عام (2003م) سوى الحزب الديمقراطي الكوردستاني الذي يملك قاعدة جماهيرية كبيرة في محافظات إقليم كوردستان، فضلاً عن نينوى، وكركوك، وديالى، وصلاح الدين، وجمهورية قابل للزيادة في كل موسم انتخابي، ومحافظ على مكانته، ومقاعد في مجالس المحافظات، وهذا الحزب فيه الكوردي، والعربي، والتركماني، والكلداني، والسرياني، والأشوري، والمسلم، والمسيحي، والإيزيدي، والكاكائي... الخ، ومقراته موجودة دائماً إما في الموقع الأصلي، أو في الموقع البديل. الأحزاب الموسمية تهدد للمجتمع العراقي، وتفتت نسبه الاجتماعي (عشائرياً)، والقومي، والديني، والمذهبي!

د. نايف كوردستاني

سينمات العراق

نافذة قتلتها الحروب



طبيعية، والسينمات هي بؤر للتجمع البشري، مما جعل أصحابها يمتنعون عن شراء الأفلام الجديدة ويعيدون أفلاماً قديمة، لا سيما أن ضريبة الملاهي المجحفة تناصفهم الموارد، واستمر الترتي في حال السينمات حتى نهاية الحرب وبداية حرب الحصار، الذي لا يقل ضراوة عن الحرب ذاتها، فاختفت سينمات، وتحولت إلى مخازن وأسواق وبعضها تحول إلى بنايات تجارية، وانتشرت أسواق التجزئة في معظم شوارع بغداد ومركزها، حتى صار من المستحيل لأي عائلة تدخل الباب الشرقي، حيث أيقونات سينمات بغداد الباذخة، وعلى العموم لم يتبق سوى خمس سينمات في حالة مزرية.

العجيب ليسجلوا خلال 50 عاماً لاحقة حياة وتقاليد لم يعرفوها من قبل. وكانت دور العرض الأولى تقدم الأفلام المتحركة القصيرة من دون صوت، حتى مطلع الثلاثينيات من القرن الماضي الذي شهد مزاجية الصوت والصورة معاً، مما أحدث نقلة نوعية في دور العرض وانتشارها، جراء الإقبال غير المسبوق عليها. لكن القلت الحروب الصغيرة والكبيرة وصرامة الأيديولوجيا بظلالها على رواد السينما و«الشغوفين بها»، ولأن الحروب تصنع الأسي والأرامل فقد انكسرت الذات العراقية وفقدت تدريجاً مسراتها، فقل الإقبال على السينمات، وخاصة أن حرب الصواريخ القادمة من وراء الحدود صارت

يسجل تاريخ السينما في العراق أن أول عرض سينمائي صامت جرى عام 1909، في بغداد وشهده الجمهور ليلة الـ26 من يوليو (تموز) من ذلك العام، بدار الشفاء في الكرخ، حين عرضت «السينماتوغراف» صور القطارات التي تتحرك من دون صوت، ونال إعجاب أهالي العاصمة وذهولهم معاً، وهم يرون القطارات تسير باتجاههم بسرعة. ومطلع القرن الـ20 غدت السينما اختراعاً عجيباً أدهش ألوف المتفرجين في العراق وجميع أرجاء العالم الذين تابعوا بانبهار حقيقي تلك الصور المتحركة فوق شاشة بيضاء كلما زاد الظلام. حينها دخل التجار في عالم الاستثمار في ذلك الاختراع

وزارة التربية العراقية:

إدارة السجلات التربوية إلكترونية تكتيك رقمي حديث يتواءم مع روح العصر



الجميلي حفاظاً على أوليات الطلبة من التلف جراء الحوادث". وأكد البيان على أهمية الدورة التدريبية للمشاركين الذين بلغ عددهم (21) متدرّباً بأنه سيشكل نقلة نوعية متميزة في مجال إدارة المعلومات والبيانات الخاصة بالملكات التربوية وتخفيف أعباء العمل عن كاهل الموظفين الإداريين»، مشيراً إلى «ما تضمنته الورشة من محاضرات قيمة توضح آلية أرشفة السجلات المدرسية باستخدام الأنترنت ألقاها محمد عبد الله طه على مسامح المتدربين».

أكدت وزارة التربية، أن إدارة السجلات التربوية إلكترونية تعد تكتيكاً رقمياً حديثاً يواكب روح العصر. وقال بيان للوزارة تلقته صحيفة رؤى أربيل: إنه «لمواكبة للتطور التكنولوجي والتحول الرقمي في إدارة الملفات التربوية، شرعت وزارة التربية/شعبة الأنترنت والمراسلات الحكومية في تنفيذ ورشة عمل تدريبية لإدارة السجلات إلكترونية داخل المؤسسات التربوية ومدارس المهووبين والتميزين بإشراف مدير مكتب الوزير سعد أحمد

رؤى أربيل

صحيفة نصف شهرية

صادرة عن



مؤسسة رؤى

للتوثيق والدراسات الاستراتيجية

والمستقبلية

العراق - إقليم كردستان -

أربيل - دريم ستي

رئيس مجلس الإدارة

صاحب الامتياز

سعد الهموندي

رئيس التحرير

صحي مندلاوي

مدير التحرير

د. يحيى السنبل

سكرتير التحرير

د. نايف كوردستاني

هيئة التحرير

زينب السندي

شاكر خضر

أشنا بابان

رزكار لشكر عزيز

اركان حميد

شذى عبود

للتواصل

وارسال المواد:

www.ruaafoundation.com

ceo@ruaafoundation.com

info@ruaafoundation.com

مرخصة من قبل حكومة إقليم

كوردستان - العراق - رئاسة

مجلس الوزراء - رئاسة الديوان -

رقم 5760 - تاريخ 2022/10/31



رغم فوزه على الرفاع البحريني

الزوراء العراقي يودع بطولة كأس الاتحاد الآسيوي

ليكمل اللقاء بعشرة لاعبين. وعلى الرغم من فوز الزوراء على الفريق البحريني إلا أنه ودع البطولة الآسيوية بعد أن حقق فريق العهد اللبناني الفوز على فريق الفتوة السوري، وبذلك تأهل الفريق اللبناني على حساب الزوراء الذي كان سيتأهل في حال انتهاء مباراة العهد اللبناني والفتوة السوري بالتعادل.

الإيجابي بهدف لكلا الفريقين، سجل الرفاع البحريني أولاً عم طريق جيويل فنيسيوس في الدقيقة العاشرة، وتمكن الزوراء من تعديل النتيجة في الدقيقة 41 عن طريق اللاعب حسن عبد الكريم. وفي الشوط الثاني سجل الزوراء هدفاً ثانياً عبر اللاعب كولينز أوباري في الدقيقة 83. وشهد اللقاء طرد لاعب الرفاع عبد العزيز خالد بالدقيقة 69

ودع فريق نادي الزوراء العراقي، بطولة كأس الاتحاد الآسيوي، على الرغم من تحقيقه الفوز على ضيفه نادي الرفاع البحريني، ضمن منافسات المجموعة الثالثة لكأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وجررت المباراة على ملعب البصرة الدولي، في الساعة السابعة مساءً، وانتهت لصالح "النوارس" بنتيجة 2-1. وانتهى الشوط الأول بالتعادل

بسبب الشغب

«اليويفا» يحرم ليفيا وارسو من جماهيره



في «اليويفا» حرمان ليفيا من بيع التذاكر إلى جماهيره خلال 5 مباريات أوروبية قادمة خارج ملعبه بسبب الشغب الجماهيري وإلقاء الأغراض وإشعال الألعاب النارية. وقرر «اليويفا» تغريم النادي أيضاً 100 ألف يورو (107.880 دولار)، وأمره بالتواصل خلال 30 يوماً مع أستون فيلا لتسوية الأضرار التي تسببت بها جماهيره. كما غرم اليويفا الاتحاد الأوكراني للعبة 20 ألف يورو بسبب التصرفات العنصرية لجماهيره خلال مواجهة إيطاليا بتصفيات بطولة أوروبا 2024، مع إغلاق ملعبه جزئياً خلال مباراة المنتخب القادمة على أرضه في البطولات القارية.

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) منع مشجعي ليفيا وارسو البولندي من حضور خمس مباريات قارية مقبلة خارج ملعبه بعد الشغب الجماهيري قبل مواجهة أستون فيلا الإنجليزي في دوري المؤتمر الأوروبي، الشهر الماضي. ووفقاً لوكالة «رويترز»، منعت السلطات جماهير ليفيا من دخول المباراة في برمنغهام يوم 30 نوفمبر (تشرين الثاني) بعد اشتباكات مع الشرطة خارج الاستاد. وقدم فريق الدوري الإنجليزي الممتاز شكوى إلى «اليويفا» حول تصرفات جماهير الفريق البولندي.

وقررت لجنة الرقابة والأخلاق والانضباط

عودة عجلة كرة القدم التركية بعد تعليقها بسبب الاعتداء على حكم

تستأنف في 19 الشهر الجاري، مباريات الدوري التركي لكرة القدم التي علقت الاثنين بعد مباراة بين «أنقرة غوجو» و«ريزه سبور» بسبب الاعتداء على حكم، بحسب ما أعلن الأربعاء رئيس اتحاد اللعبة، وقال محمد بويوككيشي، رئيس الاتحاد الذي كان قد أعلن «تأجيل جميع الاجتماعات إلى أجل غير مسمى» الثلاثاء، إن جميع البطولات ستستأنف الثلاثاء المقبل، وكانت مباريات الدوري قد علقت إثر تعرض الحكم خليل أوموت ميلر للاعتداء من قبل رئيس نادي «أنقرة غوجو»، فاروق كودجا، بعد انتهاء المباراة بالتعادل 1-1 مع ريژه سبور، ورغم استقالته من منصبه عقب حادثة الاعتداء، أصّر كودجا على أن فريقه تعرض للغش من قبل الحكم ميلر، وقال كودجا -الذي سجن مع اثنين من مساعديه- إنه «مهما كان حجم الظلم أو مدى الخطأ الذي ارتكبه (الحكام)، فلا شيء يمكن أن يضيف الشرعية أو يفسر العنف الذي ارتكبته». وأضاف كودجا «اعتذر لمجتمع الحكام التركي والجمهور الرياضي وامتناً».

نجوم الأهلي المصري:

نسعى لبلوغ نهائي المونديال



الأهلي المصري الذي ستكون مشاركته في نسخة 2023 التاسعة له. ونقل موقع الأهلي عن هاني قوله: «كأس العالم للأندية بطولة قوية وتضم أفضل اللاعبين على مستوى العالم، ودائماً هدفنا الوجود في المونديال في ظل التنظيم والأجواء المختلفة، وأضاف «الجيل الحالي شارك في كأس العالم للأندية ثلاث مرات متتالية خلال السنوات الأخيرة ونجحنا في تحقيق ميداليتين برونزيتين، ونتمنى تحقيق الميدالية الذهبية في النسخة الحالية»

قال محمد هاني لاعب الأهلي المصري إن فريقه سيسعى لتمثيل قارة أفريقيا بأفضل صورة في كأس العالم للأندية لكرة القدم المقامة في السعودية عندما يلتقي الاتحاد بطل الدوري السعودي للمحترفين، وانطلقت البطولة الثلاثاء الماضي في جدة بفوز الاتحاد 3-0 على أوكلاندي سيتي النيوزيلندي بأهداف رومارينيو ونغولو كانتى وكريم بنزيمة ليضرب بطل السعودية موعداً مع بطل أفريقيا. ويحمل أوكلاندي سيتي الرقم القياسي في المشاركات بالبطولة برصيد 11 مرة يليه



العمليات الانتخابية والضك على ذقون الشعب

لا أعرف شعوراً محيراً كشعور الاستماع إلى حملات المرشحين السياسية للانتخابات، فما إن تبدأ الاستماع لخطاباتهم ومشاريعهم وكيف يرون المستقبل، حتى تصاب بقشعريرة باردة تأخذك إلى أحلام المتورنين، والمدينة الفاضلة، والمدن المعمرة، وكأنك تعيش في قصة من قصص ألف ليلة وليلة، وما يُسيئني حقيقة ليس الخطاب وليس السياسي على قدر المواطن الذي يجلس على كراسي المؤتمرات الانتخابية يصتق بعد آلاف السنوات الضوئية من الكذب، كلام أقل ما يمكن أن يوصف بأنه ضحك على الذقون، وكأننا هنا أمام ضحية تتلذذ بجلد الجراد، أو شعب مازوخي يبحث عن سيات يؤلمه، وذلك لسبب بسيط وهو أن الانتخابات في العراق لاتعدو: بعد تجارب كثيرة مضت أن تكون عملية تزوير لإرادة المواطنين، أو تغيير لوعيتهم، أو ترسيم الجهل في عقولهم، وما بين عملية انتخابية وأخرى تتطور أدوات الجراد السياسي في تعذيب ضحيته المواطن الذي يُفرض من صميم قلبه بتذويقه مرارة الألم ونقص الخدمات وسرقة المال العام، وقائمة انتخابية حقيقية تطول، وإلا ما معنى أن يفوز ثم يفوز ثم يستمر بالفوز شخصية سياسية لها سجل حافل بالإنجازات الخطابية الوهمية والسرقة العلنية الواضحة، كيف تفوز بل وتستمر ذات الوجوه بالفوز في انتخابات رغم سجلها الحافل بالفشل والتخلف، وهنا يكمن التزوير الحقيقي، فالتزوير كيفما أرى ليس بصناديق الاقتراع بل بالعقول التي تذهب إلى الانتخابات لتنتخب نفس مصاصي الدماء، وأنا هنا لا أروج لفكرة مقاطعة الانتخابات أو الدعم لها، ليس هذا قصدي بل لطرح سؤال، لماذا تنتخبون وتدعمون نفس الأسماء؟، وأن أشير لشئٍ إنما هو غاية في الخطورة، وهو أن الفساد ليس فقط في الشخصيات السياسية التي تمتص خيرات الأوطان، بل في عقول الشعب الذي ينتخب ذات الوجوه، فحينما تشارك في مؤتمر مرشح تعرف تاريخه الفاسد فأنت فاسد، وحين تقبض ثمن صوتك حفنات من الدنانير فاعلم أنك أفسد من الفاسد الحقيقي. وهنا نحن أمام دليل جديد على أن شعبنا تتصف بالبساطة وتتقن الطاعة والانقياد الأعمى والخوف وتغليب المصلحة الشخصية والبعد عن الحرية الفكرية الحقيقية، إضافة إلى أن جميع الأحزاب والتيارات على اختلاف عقائدها وأفكارها، لا تختلف عن بعضها بعضاً في ممارسة اللعبة الانتخابية، ويتجلى ذلك في استغلال عواطف الناخبين، واستشارة مخاوفهم، والعزف على الأوتار الدينية أو العشائرية، وإسالة لعابهم لما ينتظرهم من مكاسب ومنافع، ولعل أهم شروط اللعبة الانتخابية هي أن لا تُمارس بشرف، وأن تكون بلا أخلاقيات، وأن تعتمد لغة التخوين والتهام والإقصاء، وأن تنظر إلى المنافس على أنه الآخر العدو الذي لا يستحق الرحمة، أما مقولة «لنحتكم إلى الصناديق» فمقولة حق يراد بها باطل، لأن هذه الصناديق تسيطر عليها الشعارات الوهمية قبل أن تدخلها أوراق الاقتراع، التي تطفو على السطح زبداً لا ينفع الناس! إن ما يُوضع في صناديق الاقتراع هي المرحلة الأخيرة والأقل أهمية من مراحل اللعبة الانتخابية، لأن ما يسبقها هو الذي يتحكم فيها ويفرزها، وإلا كيف لمرشح سياسي شريف أن ينفق ملايين الدولارات للفوز بمنصب راتبه لا يتعدى مصاريفه الشخصية.

الأخيرة

رؤى أربيل

الجمعة

15 ديسمبر 2023 م - 2 جمادى الثور 1445 هـ

12 صفحة

صحيفة نصف شهرية

العدد 12

دعوى قضائية تتهم فيسبوك وإنستغرام بتسهيل التحرش بالأطفال



لولاية نيو مكسيكو راول توريز في بيان "تحقيقنا في منصات التواصل الاجتماعي التابعة لشركة ميتا يظهر أنها ليست مساحات آمنة للأطفال، بل هي مواقع رئيسية للمتحرشين للاتجار بمواد إباحية مرتبطة بالأطفال". ويمكن للأطفال بسهولة الالتفاف على القيود العمرية التي تفرضها فيسبوك وإنستغرام عن طريق الكذب بشأن أعمارهم. الدعوى تقول إن فيسبوك وإنستغرام تمتلان أرضاً خصبة للمتحرشين الذين يستهدفون

تقدمت ولاية نيو مكسيكو الأميركية بدعوى قضائية تتهم فيها فيسبوك وإنستغرام بأنهما "أرض خصبة" للمتحرشين الذين يستهدفون الأطفال، بحسب وكالة الأنباء الفرنسية، وتأتي الدعوى الجديدة بعد أقل من شهرين من اتهام عشرات الولايات الأميركية شركة "ميتا" المالكة لفيسبوك وإنستغرام، بتحقيق أرباح "من الأم الأطفال" والإضرار بصحتهم العقلية وتضليل الناس بشأن سلامة منصاتهما، وقال المدعي العام

العثور على مواقع أثرية ومبان تراثية جديدة في كركوك



أعلنت الهيئة العامة للآثار والتراث العراقية، العثور على مواقع أثرية ومبان تراثية جديدة في محافظة كركوك، وقالت الهيئة في بيان، اطلعت عليه صحيفة رؤى أربيل، إنه «أثمرت عمليات المسح الأثري والتراثي التي نفذتها كوادر مفتشية آثار وتراث كركوك بإشراف مباشر من مديرها تارا شكري غفور ومتابعة متواصلة لمدير عام التحريات والتقنيات علي عبيد شلغم عن تسجيل أكثر من 15 موقعا أثريا جديداً و30 مبنى تراثياً وتابع البيان: «وأعلن رئيس لجنة المسح الأثري والتراثي الدكتور هادي محمد عن مباشرة بعثة المسح الأثري والتراثي أعمالها في محصلة المصلى وإمام قاسم مركز مدينة كركوك وعلى ضفتي نهر الزاب». ولفت محمد إلى «إمكانية اكتشاف مواقع أخرى قبل انتهاء أعمال المسح في شهر كانون الثاني المقبل»، مُشيداً «بجهود المسح الأثري الذي قام بإجراء المسوحات وجمع المعلومات الخاصة بالمواقع وتوفير الحماية الإدارية والقانونية لها».

ماركة «زارا» الإسبانية تسحب صوراً نشرتها ضمن حملة إعلانية

الاجتماعي، اتهم البعض هذه الحملة بأنها مستوحاة من صور واردة من الحرب في غزة، وبينت رسالة نُشرت على منصة إكس خصوصاً صورة لعارضة الأزياء في حملة «زارا»، بجانب أخرى لأم من غزة تعانق جثمان ابنها ملفوفاً بكفن أبيض، مع تعليق انتقد صاحبه استخدام «الأنقاض والأكفان ديكورا» لحملة إعلانية. وأوضحت «زارا» في بيانها أن حملتها الإعلانية «صُممت في تموز/يوليو وصُوّرت في أيلول/سبتمبر»، أي قبل بدء الحرب بين إسرائيل وحركة حماس، والتي اندلعت عقب هجوم دموي غير مسبوق نفذته الحركة الإسلامية الفلسطينية في السابع من تشرين الأول/أكتوبر على الأراضي الإسرائيلية انطلاقاً من قطاع غزة. واختتمت العلامة التجارية بيانها قائلة «تأسف زارا لسوء الفهم هذا، ونؤكد من جديد احترامنا العميق للجميع».

بعد انتشار دعوات لمقاطعتها على نطاق واسع على شبكات التواصل الاجتماعي، سحبت علامة «زارا» التجارية حملة إعلانية أطلقتها قبل أيام، احتوت صوراً اعتبرت جهات عدة أنها تستهزئ بقتلى الحرب في غزة، وهو ما نفته الشركة الإسبانية العملاقة. وتضمن بيان نشرته العلامة التجارية الشهيرة التابعة لمجموعة «إنديتكس» الرائدة عالمياً في قطاع الألبسة الجاهزة عبر الشبكات الاجتماعية إن «بعض العملاء شعروا بالإهانة من هذه الصور، التي باتت محذوفة، وأعطوها تفسيرات بعيدة جداً عما كان مقصوداً منها عند إنشائها». وأظهرت هذه الحملة الإعلانية بشكل خاص عارضة أزياء تقف حاملة على كتفها تمثالاً بحجم شخص بالغ ملفوفاً بملاءة بيضاء، أمام ما يشبه ورشة للأعمال الفنية، وسط غرفة يمكن فيها رؤية قطع من الجص أو أجزاء من الجدران المدمرة، وعلى وسائل التواصل

